



جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص: التحضير البدني

تحت العنوان:

أهمية الإنتقاء و التوجيه في اختيار لاعبي الكرة الطائرة

في مرحلة السن من 9-12 سنة

مذكرة تخرج لنيل شهادة: ماستر 2 في علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تحت إشراف:

من إعداد الطلبة:

- د. خلول غنية

✓ بن عيسى خير الدين

✓ أحمد بن علي عبد الرؤوف

السنة الجامعية: 2019 - 2020

شكر

الحمد لله فالق الإصباح وخالق الأرواح ، الحمد لله ما
أقبل نجم وإدبر وما أغسق ليل وإذكر ، وما أشرق نهار
وأنور ، إلا به ، بيده العظمة والسلطان والقدرة
والبرهان ، إحمده كثيرا على حسن توفيقه لنا في إنجاز
هذا العمل المتواضع الذي ما هو إلا ثمرة الجهود التي
بذلناها طيلة مشوارنا الدراسي من الإبتدائي وصولا إلى
الجامعي .

وعرفانا بالجميل إتجاه من ساهم من قريب أو من بعيد
في إنجاز مذكرتنا نتقدم باسمي عبارات التقدير والشكر
الجزيل ، إلى إستاذتنا المحترمة التي إشرفت على إعداد
هذه المذكرة *خلول غنية* التي لم تبخل علينا
بنصائحها وإرشاداتها وإنتقاداتها القيمة التي لم تزدنا إلا
إصرارا على النجاح ..

إلى كل إساتذتنا بالتعليم من الإبتدائي إلى المتوسط
فالثانوي وصولا إلى الجامعي ، الذين علمونا تخطي إشد
المصاعب والوصول إلى أعلى المراتب .
وكل من ساعدنا ولو بالكلمة الطيبة .

إهداء

﴿ قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ،
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ، ولا
تطيب الجنة إلا برويتك الله ﷻ.

إلى من بلغ الرسالة وإدى الأمانة ونصح الأمة ، إلى نبي الرحمة
ونور العالمين سيدنا محمد ﷺ.

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب ، إلى كل من كلت
إنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة ، إلى من حصد الأشواك عن دربي
ليمهد لي طريق العلم ، إلى القلب الكبير والدي العزيز جيلالي.
إلى من أرضعتني الحب والحنان ، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة.

إلى من قاسموني رحم إلهي ، إلى من عاشو معي في الحياة حلوها
ومرها إلى إخوتي وإخواتي الأعزاء.

إلى إصدقائي الذين ساندوني في إعداد هذه المذكرة.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي ، إلى كل من وسعتهم
ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي إهدىكم ثمرة جهدي.

خير الدين

إهداء

إلى رمز الحنان وعنوان الامومة

إلى التي لرضعتني من لبنها ، وغذتني من حنانها

إلى هبة الرب وكمال الود وصفاء القلب

إلى الحائرة دوما عني .. والمشتاقة دائما لي .. والحنونة لبدا علي ..
لهمي الغالية .

إلى الذي ينقذح عزما. ويتقد قوة. ويتدفق حلما. ويفيض كرما وينساب سماحة.
ويتلفظ حكما
لبي العزيز.

إلى إعمامي وإخواني حفظهم الله و خاصة خالتي
إلى من كانوا ولازالوا سندا لي في الحياة : اخي وإختاي
وإلى كل الاهل والاقارب

إلى الدكتورة المشرفة

إلى ارواح شهداء الارض المباركة والامل الكبير : فلسطين ..
إلى كل من علمني حرفا.. معلمي في المدرسة الابتدائية
وإساتذتي في الإكمالية والثانوية وإساتذتي في الجامعة

عبد الرؤوف

الفهرس:

- أ شكر
ب إهداء
ج الفهرس

التعريف بالبحث

- 1- مقدمة 1
- الإشكالية 3
2 - فرضيات البحث 4
3- أهداف البحث 4
4- أهمية البحث 4
5- أسباب اختيارنا لهذا الموضوع 4
6- تحديد المفاهيم و المصطلحات الرئيسية للبحث 5
7- الدراسات السابقة و المشابهة للبحث 5

الجانب النظري

الفصل الأول: الكرة الطائرة

- 1- تاريخ و نشأة الكرة الطائرة 10
2- اللعبة في الجزائر 11
3- خصائص لعبة الكرة الطائرة 12
4- المهارات الأساسية في الكرة الطائرة 13

الفصل الثاني: الإنتقاء الرياضي

- تمهيد 22
1- تعريف الانتقاء الرياضي 23
2- أهمية الانتقاء الرياضي 23
3- أهداف الانتقاء 24
4- واجبات الانتقاء 24
5- فوائد الانتقاء 24

25	6- أنواع الانتقاء الرياضي.....
26	7- محددات الانتقاء الرياضي
26	8- مراحل الانتقاء الرياضي في الكرة الطائرة
27	9- دور الوراثة والبيئة في الإنتقاء الرياضي
28	10- مبادئ إرشادية لانتقاء الناشئين الموهوبين
28	11- المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء
29	12- علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية
31	13- دلائل خاصة بالانتقاء.....
32	14- أثر العوامل النفسية في عملية الانتقاء
32	15- أثر السمات الشخصية في عملية الانتقاء
33	16- بعض النماذج المختلفة لانتقاء الناشئين والموهوبين
36	خلاصة

الفصل الثالث: التوجيه الرياضي

38	تمهيد.....
39	1- مفهوم التوجيه
39	2- التوجيه الرياضي
39	3- أهداف التوجيه والإرشاد في المجال الرياضي
40	4- مجالات استخدام الإرشاد والتوجيه النفسي في المجال الرياضي
41	5- التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي
41	6- أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية.....
42	7- العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه
43	8- العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي
43	9- دور المدرب في توجيه الموهوبين
44	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهج البحث

47	تمهيد
48	1- الدراسة الاستطلاعية
48	2- متغيرات البحث
48	3- عينة البحث
48	4- المنهج المستخدم
49	5- أدوات الدراسة
49	6- إجراءات التطبيق الميداني
50	7- إجراءات التطبيق الميدانية
50	8- حدود الدراسة
50	9- الأدوات الإحصائية
51	10- المعالجة التحليلية
52	خلاصة

الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة الدراسات السابقة

54	الدراسات السابقة
54	1- استعراض الدراسات السابقة
56	2- الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية
57	3- حوصلة حول الدراسات السابقة
59	خاتمة
61	المراجع

التعريف بالبحث

1- مقدمة:

كرة الطائرة واحدة من أكثر الرياضات شعبيةً حول العالم، وهي لعبة يتنافس خلالها فريقان تفصل بينهما شبكة عالية الارتفاع، بحيث يتوجب على كل فريق ضرب الكرة فوق الشبكة لتنزل في منطقة الخصم، ولكل فريق تعطى ثلاث محاولات لضرب الكرة، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول دولة مارست اللعبة، تلتها كندا والبرازيل والكثير من دول أوروبا، حتى أصبحت شائعة في الوقت الحاضر.

لقد أصبح المجال الرياضي في الوقت الحالي أكثر اتساعاً من حيث المفهوم و الأهمية، وذلك راجع إلى زيادة الإقبال عليه من طرف مختلف الأفراد لمختلف التخصصات الرياضية، ز من خلال البحوث العلمية و التجارب التي تؤثر بدرجة كبيرة على المستوى الرياضي و مردوده خلال المنافسات حتى أنه دخل مجال الاحتراف و العالمية لا شك أن انجاز الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية الانتقاء، كما يحدث في أي مجال من القطاعات الأخرى حيث تتعلق نوعية المنتج بجودة المادة الأولية.

فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلاً إلا إذا كانت قاعدته صلبة و قوية، كذلك الأمر بالنسبة للمجال الرياضي فإنه ينبغي العناية و الاهتمام بالرياضيين ذوي القدرات و المواهب، و العمل على رفع مستواهم لتحقيق أفضل النتائج الرياضية وهذا ما لأصبح واضحاً على المستوى العالي فلا يمكن تحقيقه إلا بتنمية الشروط الأساسية التي تحتاجها أي رياضة منذ الطفولة، الأمر الذي دعى إلى الاهتمام بمشكلة الانتقاء في الآونة الأخيرة، و هذا ما علله الارتفاع المذهل في مستوى النتائج و الأرقام الرياضية التي تطلعنا بها مختلف وسائل الإعلام يوم بعد يوم، مما أدى في المقابل إلى ارتفاع هائل في حجم المتطلبات البدنية و النفسية التي تفرضها حلبة المنافسة الرياضية.

و نظراً لوجود الاختلافات الفردية بين الرياضيين في مختلف النواحي البدنية و المورفولوجية و الفسيولوجية و النفسية... الخ، فقد وجه علماء الرياضة جل اهتمامهم نحو بحث و دراسة مشكلة الاستعدادات و القدرات الخاصة التي كان لنتائجها الأثر الكبير في تطور طرق قياسها و تقويمها، فضلاً عن إثراء نظريات الانتقاء و التوجيه الرياضي بتلك النتائج.

فيعتبر الانتقاء و التوجيه في المجال الرياضي وجهان لعملية واحدة حيث ظهرت الحاجة اليهما نتيجة لاختلاف خصائص الافراد في القدرات البدنية و العقلية و النفسية تبعاً للفروق الفردية ، و من المسلم به أن توجيه الناشئ في مرحلة التعليم المتوسط إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع إستعدادته و إمكانياته ، يعتبر أساس وصوله إلى المستويات الرياضية العالية ، و من أبرز واجبات الانتقاء و التوجيه تحديد امكانات الناشئ التي لها صفة التنبؤ بالمستوى الرياضي الذي يمكن أن يصل إليه الناشئ لذا ركز أغلب المدربين في عملية لانتقاء و توجيه لاعبي الكرة الطائرة على الجانب المورفولوجي للناشئ الذي يهتم بدراسة البنية الخارجية للجسم ، فعملية إعداد رياضي النحبة للمشاركة في المستويات العليا هي عملية ذات أهمية بالغة .

الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين، الفصل الأول عرضنا فيه الإجراءات المنهجية للبحث وما تضمنه من دراسة استطلاعية، ووصف الأدوات وعينة البحث من منهج البحث، الوسائل الإحصائية المستعملة، أما الفصل الثاني فقد احتوى عرض و تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجهة للمدربين الذين يشرفون على إعداد انتقاء و توجيه هذه المرحلة بالذات و في الأخير قمنا باقتراح فرضيات و حلول علمية عسى أن تكون محطة انطلاق بحوث مستقبلية تخدم الرياضة بصفة عامة و الكرة الطائرة بصفة خاصة.

- الإشكالية :

إن لكل نشاط رياضي خصائص جسمانية خاصة ، يلزم توفرها في الرياضي قصد إحراز الأداء العالي لأنه بالمقابل لا يمكن صناعة البطل الرياضي من أي جسم مهما يكن ، و هذا المفهوم يجب أن يكون في ذهن كل المدرب الرياضي ، و لهذا قاموا بالاهتمام و البحث و التنقيب عن الخامات الرياضية الواعدة و المواهب الشابة التي تطمح لتحقيق البطولات و الإنجازات . و مع إضافة الجانب البدني المبني على أسس علمة سليمة و كذلك التغذية و الرعاية الصحية ، النفسية ، الاجتماعية ، و كذلك الدافع و ميول الفرد نفسه و بهذا تصبح صناعة البطل قد اكتملت .

يعتبر اختيار الخاصية المناسبة ، هو أول خطوات التفوق في المجال الرياضي ، و لذلك اتجهت الدراسات إلى البحث في تلك المحددات التي تساعد على الاكتشاف و مطابقة استعداد الفرد و توجيهه مبكرا إلى نوع النشاط الرياضي المناسب الذي يتلائم مع استعداداته و قدرته المختلفة ، و التنبؤ بدقة بمدى تأثير عملية التدريب على تطوير تلك القدرات على فترات زمنية متكررة و بناء على مراحل التدريب الرياضي المختلفة في إلقاء الضوء على المستقبل الرياضي للفرد .

و صار الفوز الفوز بالمنافسة ليس عشوائيا أو وليد صدفة و لكنه نتيجة أبحاث و خيارات علمية و عملية فما لا شك فيه أن أصحاب الأرقام القياسية و المتفوقين في نشاط رياضي معين لم يصلوا لهذه المستويات إلا بعد جهود مكثفة متواصلة لرفع مستوى قدراتهم البدنية و الحركية و العقلية .

الكرة الطائرة هي واحدة من أكثر الرياضات الجماعية شعبية في العالم على الرغم من الاختلافات الثقافية الاجتماعية الاقتصادية بين دول العالم لما لها من تأثيرات نفسية اجتماعية و سياسية كبيرة جدا على الفرد .

و عليه يمكننا طرح التساؤل العام للدراسة :

ما هي أهمية الإنتقاء و التوجيه أثر في إختيار اللاعبين في كرة الطائرة في مرحلة من 9-12 سنة ؟

2-1 : الأسئلة الجزئية :

1-2-1: هل يساهم الإنتقاء و التوجيه في تنمية الصفات البدنية في إختيار لاعبي كرة الطائرة في مرحلة

من 9-12 سنة ؟

1-2-2: هل يساهم الإنتقاء و التوجيه في تحسين الصفات المهارية لدى لاعبي كرة الطائرة في مرحلة

من 9-12 سنة ؟

2- : فرضيات البحث :

1-2 : الفرضية العامة :

للاينقاء و التوجيه أهمية في إختيار لاعبي كرة الطائرة في سن من 9-12 سنة.

2-2 : الفرضيات الجزئية :

1-2-2 : يساهم الإينقاء و التوجيه في تنمية الصفات البدنية للاعبي كرة الطائرة في مرحلة من 9-12 سنة

2-2-2 : هل يساهم الإينقاء و التوجيه في تحسين الصفات المهارية لدى لاعبي كرة الطائرة في مرحلة من 9-12 سنة.

3- أهداف البحث :

1-3 : الهدف العام :

معرفة أهمية الإينقاء و التوجيه في إختيار لاعبي كرة الطائرة في مرحلة من 9-12 سنة.

2-3 : الأهداف الخاصة :

- معرفة مدى مساهمة الإينقاء و التوجيه في تنمية الصفات البدنية في إختيار لاعبي كرة الطائرة في مرحلة من 9-12 سنة.

4- أهمية البحث :

يكتسي بحثنا هذا أهمية بالغة كونه يسלט الضوء على عملية و مرحلة مهمة في مسار الرياضي و هي الإينقاء و التوجيه عند ممارسي رياضة كرة الطائرة حيث يبرز وجه المواهب بصفة علمية صحيحة تتعكس إيجابا على تحسين و تطوير ممارسة رياضة كرة الطائرة في مرحلة من 9-12 سنة.

5- أسباب إختيارنا لهذا الموضوع :

إن أسباب إختيارنا لهذا الموضوع ذاتية و موضوعية :

1- أسباب ذاتية و هي :

* القدرة على إنجاز هذا الموضوع .

* الرغبة في الخوض في هذا الموضوع .

* إن لكل من الإينقاء و التوجيه دور في الرفع من مستوى الأداء في كرة الطائرة .

2- أسباب موضوعية و هي :

* إهمال فئة الناشئين و تهميشها و عدم إعطائها الأهمية الكافية .

* عدم مراعاة الأسس العلمية في الإينقاء و التوجيه.

* قلة الإهتمام بالجانب البدني في تكوين الناشئين .

* نقص مستوى الأداء في كرة الطائرة .

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات الرئيسية للبحث :

تمهيد : في أغلب البحوث العلمية يجتهد الباحث في بحثه و إيجاد المصادر العديدة و المعارف الكثيرة لإثراء بحثه و ذلك لإيصال الرسالة إلى القراء و المهتمين بالموضوع ، و على إثر هذا ينبغي للباحث المصطلحات و الكلمات المفتاحية لتكون الرسالة واضحة للجميع المطالعين .

لذا فإننا سنحاول تجديد مصطلحات بحثنا لتكون رسالتنا واضحة :

الكرة الطائرة :

كرة الطائرة واحدة من أكثر الرياضات شعبيةً حول العالم، وهي لعبة يتنافس خلالها فريقان تفصل بينهما شبكة عالية الارتفاع، بحيث يتوجب على كل فريق ضرب الكرة فوق الشبكة لتنتزل في منطقة الخصم، ولكل فريق تعطى ثلاث محاولات لضرب الكرة، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول دولة مارست اللعبة، تلتها كندا والبرازيل والكثير من دول أوروبا، حتى أصبحت شائعة في الوقت الحاضر.

الانتقاء :

لغة : انتقى ، انتقاء الشيء ، اختاره .

اصطلاحا: هو عملية أضيق من عملية الاختيار فهو يحتوي على سلسلة متعارف عليها من طرف القياسات و هدف هذه العملية هو اعتماد مقاييس صحيحة في اختيار الرياضيين للمرحلة التعليمية الثانية و التي يمكننا من خلالها استنتاج و برمجة النتائج النهائية.

يعرف الانتقاء بكونه اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين.(محمد صبحي حسنين، 1995، ص109).

التوجيه :

لغة : يعني وجّه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان و الموجه هو القائم بعملية التوجيه ، أما الموجه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه ، و الموضوع الموجه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه الموجه .

اصطلاحا : فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد ، على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يستغل بيئته من قدرات و استعدادات ، فيحدد أهدافاً تتفق مع إمكانية بيئته ، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة .

7- الدراسات السابقة و المشابهة للبحث :

الدراسة الأولى: قامت بها كل من "وازين نذيرة ولكريم ليلي" تحت إشراف الأستاذ "بومنجل جمال الدين" سنة 2009-2010. بإعداد مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية، تحت عنوان "محددات ومعايير انتقاء لاعبي الكرة الطائرة لدى الناشئين" 09-12 سنة".

ولقد كانت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

التساؤل العام: هل هناك محددات ومعايير يستند إليها مدربي أندية الكرة الطائرة في عملية الانتقاء لدى فئة الناشئين "09-12 سنة"؟

الفرضيات

الفرضية العامة: عملية الانتقاء للاعبين لكرة الطائرة لدى الناشئين "09-12 سنة" هي عملية عشوائية.

الفرضيات الجزئية:

* نقص الخبرة و المستوى المعرفي لدى مدربي الكرة الطائرة للناشئين "09-12".

* غياب البرمجة والأساليب العلمية في عملية الانتقاء للاعبين لكرة الطائرة للناشئين.

* عدم التحديد الجيد للصفات النموذجية للمرحلة العمرية التي يتطلبه نشاط الكرة الطائرة.

ولقد استخدمت الباحثين المنهج الوصفي، واستعانوا بعينة يتكونون من 24 مدرب (يدررون فئة الناشئين). كما استخدموا أداة الاستبيان.

وكانت النتائج المتوصل إليها كالتالي:

أ) أن معظم مدربي الكرة الطائرة لدى الناشئين 09-12 سنة، تقصمهم الخبرة العملية وكذلك هناك غياب للبرمجة والأساليب العلمية، كما أنهم لا يحددون الصفات النموذجية للمرحلة العمرية 09-12 سنة ومن هذا يمكن القول أن معظم المدربين ينتقون بطريقة عشوائية أي أن انتقائهم غير مبني على محددات ومعايير علمية وهذا ما يثبت ويؤكد صحة فرضيتهم العامة "عملية الانتقاء للاعبين لكرة الطائرة لدى الناشئين 09-12 سنة هي طريقة عشوائية".

الدراسة الثانية: قام بها الباحث "فروش نصير" تحت إشراف الدكتور "نافي رابح" بإعداد مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. تحت عنوان "الانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12-15 سنة)".

ولقد كانت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

* ما هي الاعتبارات التي ينبغي إتباعها حتى تصبح الرياضة المدرسية منبعا لانتقاء المواهب الشابة وسند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة ؟

* كيف يمكن النهوض بالرياضة المدرسية إلى الممارسات النخبوية؟

* كيف يمكن أن تساهم الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين؟

الفرضيات

* إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ، يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب الرياضية.

* لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية، أهمية كبيرة و توجيه التلاميذ ذو المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية.

* القيام بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين، يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار البحث بطريقة مقصودة واستعانة بعينة يتكونون من 80 فرد (جميع المسيرين في الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، وجميع المسيرين في رابطة الرياضة المدرسية لولاية الجزائر). واستخدم أداة الاستبيان.

نتائج الدراسة المتوصل إليها:

- * الرياضة المدرسية ما تزال تعاني من سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها، كذلك هناك غياب لإتباع الأسس العلمية في الانتقاء من طرف الأستاذ و المسيرين و أن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية و العفوية.
- * إن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية لها أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته و مواهبه الكامنة.
- * التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.

الدراسة الثالثة: قام بها كل من "عيساوي السعيد، زورداني أحمد و لوتاني فوزي" تحت إشراف الأستاذ "مازرتي فاتح" سنة 2011/2010 بإعداد مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية. تحت عنوان "دراسة مدى أهمية الاختبارات البدنية أثناء إجراء عملية انتقاء السباحين الناشئين 9-12 سنة

ولقد كانت أسئلة الدراسة كما يلي:

التساؤل العام: هل الجانب المهاري لوحده لإجراء عملية انتقاء السباحين الناشئين "9-12 سنة" دون التطرق إلى الاختبارات البدنية على مستوى الأندية الجزائرية؟

الفرضية العامة:

لا تهتم الأندية الجزائرية بالجانب البدني أثناء إجراء عملية انتقاء السباحين الناشئين "9-12 سنة" وفقا لنموذج الرابطة الجزائرية.

الفرضيات الجزئية:

- * تعتبر الاختبارات البدنية من العناصر التي لا يمكن الاستغناء عنها أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.
 - * عملية انتقاء السباحين الناشئين مبنية على أسس علمية.
 - * نموذج الانتقاء على مستوى الأندية الجزائرية لا يصل درجة كبيرة من الصدق.
- ولقد اعتمدوا في بحثهم على المنهج الوصفي و تم اختيارهم لعينة البحث بطريقة عشوائية بنسبة 20 أي عينة تتكون من 36 مدرب و استخدموا أداة الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها:

لقد توصلوا من خلال دراستهم لبعض الاستنتاجات التي تبين أن للاختبارات البدنية مكانة خاصة في عملية الانتقاء الرياضي للسباحين الناشئين 9-12 سنة استنادا على الدراسات الميدانية التي قاموا بها إلا أن النوادي الجزائرية ونموذج الانتقاء المعمول به لا يعطي أهمية كبيرة لهذه الاختبارات البدنية أثناء القيام بعملية الانتقاء وأن الرابطة الجزائرية لا تولي أهمية لها، هذا ما يفسر لنا تدني وعدم وجود سباحين جزائريين من المستوى العالي الذي وصلت إليه السباحة العالمية وكل هذا راجع إلى العشوائية السائدة في اختيار وانتقاء السباحين في هذه المرحلة العمرية 9-12 سنة الهامة جدا في مسيرة السباح الرياضية.

حوصلة حول الدراسات السابقة :

الملاحظة من خلال هذه الدراسات أنها اتفقت في مضمونها على ضرورة ما يلي:

*وضع معايير محددة لاختيار الموهوبين لكل الرياضات.

*الاهتمام بالفئات الصغرى لأنها تمثل القاعدة المستقبلية لأي رياضة في مجال التربية البدنية والرياضية أو التدريب.

*الأخذ بعين الاعتبار المعايير المعتمدة في عملية الانتقاء وبالخصوص الخصائص المروفولوجية والابتعاد عن المنهج العشوائي في اختيار الرياضيين.

*الاعتماد على الأسلوب العلمي والمتمثل في المعايير العلمية الدقيقة وترك الأسلوب الذاتي والمتمثل في الملاحظة وإجراء الدورات.

الفصل الأول: الكرة الطائرة

1- تاريخ و نشأة الكرة الطائرة:

فكرة طيران الكرة في الهواء وإعادتها هي لعبة قديمة جدا أي منذ 3000 سنة تقريبا قبل الميلاد مما تدل عليها الآثار الموجودة في مقابر الفراعنة، وهناك صور أخرى قديمة في أمريكا واندونيسيا تشير إلى قذف الكرة ولقفاها من جانب إلى آخر وذلك منذ حوالي 2000 سنة، أما في اليابان قديما فقد كانت محاولات لعب الكرة تدور حول قذف الكرة في هدف وهناك معلومات وتقارير نظرية تشير إلى انه في البرازيل وفي شمال أمريكا كانت محاولات لعب الكرة تقام بين فريقين كل منهما يحاول الحصول على الكرة ويرميها لفريقه. أما حديثا فيقال أن الشعب الإيطالي عرف لعبة تشبه الكرة الطائرة خلال العصور الوسطى ثم انتقلت إلى ألمانيا عام 1893م وكانت تسمى "فوست بول" ذلك بالرغم من أن التاريخ الرياضي يعتبر الكرة الطائرة من الألعاب الحديثة التي جاءت عن طريق البحث عن طريقة جديدة لقضاء أوقات الفراغ.

ويرجع منشأ الكرة الطائرة إلى "ويليام مورغان" مدرس التربية البدنية والمدير السابق لجمعية الشبان المسيحية بهوليود بولاية "ماسا شوسني" وقد أطلق عليها اسم "المينونيت" وقد شاهد هذه اللعبة "د. هالستيد"، حيث اقترح تغيير اسمها إلى الكرة الطائرة، نظرا لأن الفكرة الرئيسية للعب هي طيران الكرة عاليا وخلفا، وأماما لعبور الشبكة وكان هذا عام 1895م، وقد استعمل "ويليام مورغان" شبكة التنس وثبتها على ارتفاع 6 أقدام من الأرض (1.84 سم) وكانت الكرة المستعملة هي مائة كرة السلة الداخلية ولما كانت المائة خفيفة.⁽¹⁾

كما كانت كرة السلة بغلافها الخارجي ثقيلة فقد صنعوا كرة أصغر تتناسب مع تأدية اللعبة، وقد انتشرت لعبة الكرة الطائرة في العالم أجمع منذ ذلك الوقت، ومما ساعد على انتشارها بين الشباب هو رغبتهم في إيجاد ألعاب صيفية مناسبة كالألعاب الشتوية يستطيعون ممارستها انتشرت الكرة الطائرة على المستوى العالمي سنة 1900م، عندما أصبحت كندا تتبنى هذه اللعبة، وفي نفس العام انتقلت إلى الهند ثم القليلين والبيرو عام 1910م ثم انتقلت إلى إنجلترا عام 1914م وقد دخلت الكرة الطائرة إلى أوروبا عن طريق الجيش الأمريكي أثناء الحرب العالمية الأولى، وبعد انتهاء الحرب انتشرت اللعبة في يوغسلافيا سنة 1918م وفي تشيكوسلوفاكيا وبولندا سنة 1919م وفي إفريقيا 1923م.

1-1- بعض التواريخ عن تطور الكرة الطائرة:

1922: أول بطولة دولية للكرة الطائرة للرجال بتشيكوسلوفاكيا.

1928: أول خطوة لإنشاء الاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

1932: الكرة الطائرة للسيدات أدرجت ضمن الألعاب الاولمبية في السلفادور.

1947: 18-20 أبريل إنشاء الاتحاد الدولي للكرة الطائرة (FIVB).

(1) د/ علي مصطفى طه: الكرة الطائرة، تاريخ، تعلم، تدريب قانون، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1999، ص 11.

1949: تنظيم أول بطولة عالمية للذكور ببراغ.

1996: ظهور رياضة كرة الطائرة الشاطئية بأطنطا.

1999: تحديد مدة القيام بالإرسال لا تتجاوز 08 ثواني من صفارة الحكم.⁽¹⁾

2- اللعبة في الجزائر:

قبل الاستقلال كانت كرة الطائرة تمارس من طرف المستوطنين ونادرا ما تمارس من طرف الجزائريين وفي سنة 1962م تم إنشاء الفيدرالية الجزائرية للكرة الطائرة على يد الدكتور "بوركايب" وفي نفس السنة إنشاء المنتخب الوطني للذكور وستين بعد ذلك إنشاء المنتخب الوطني للإناث أما في السنوات الأخيرة فقد أصبحت تمارس في أغلبية التراب الوطني.⁽²⁾

وهذه بعض نتائج المشاركات للفريق الوطني في المحافل الدولية.

1991: أول مشاركة للفريق الوطني ذكور في كأس العالم واحتل المركز التاسع.

1991: أول مشاركة للفريق الوطني للنشئات في بطولة العالم واحتل المركز الثاني عشر.

1992: أول مشاركة للفريق الوطني ذكور في الألعاب الأولمبية واحتل المركز الثاني عشر.

1994: أول مشاركة للفريق الوطني في البطولة العالمية واحتل المركز الثالث عشر.⁽³⁾

أما بالنسبة للمحافل القارية:

1989: احتلال الجزائر المركز الثاني (البلد المنظم كوت ديفوار).

1991: الجزائر تحتل المرتبة الأولى (البلد المنظم مصر).

1993: الجزائر تحتل المرتبة الأولى على التوالي (البلد المنظم الجزائر).

1997: الجزائر تحتل المركز الثالث (البلد المنظم نيجيريا).

أما بالنسبة للأندية.

1988: مولودية الجزائر تفوز بالبطولة الإفريقية للأندية.⁽⁴⁾

⁽¹⁾ د/ علي مصطفى طه، نفس المرجع، ص 12.

⁽²⁾ Ruvue Edit par la fédération algérienne de volley –ball, smath , 1988.

⁽³⁾ د/ علي مصطفى طه: نفس المرجع، ص 11،

⁽⁴⁾ www.google.com. www.volley ball.com.

3- خصائص لعبة الكرة الطائرة:

- يعتبر ملعب الكرة الطائرة أصغر ملعب في الألعاب الجماعية.
- يعتبر ملعب الكرة الطائرة أكبر هدف في الألعاب الجماعية يمكن التصويب عليه.
- اللعبة الجماعية الوحيدة التي تمس الكرة الأرض.
- يمكن إعادة الكرة الطائرة ولعبها حتى ولو خرجت خارج الملعب.
- يمكن للاعب أن يلعب في جميع المراكز الأمامية والخلفية ما عدا اللاعب الحر (الليبرو). فهو يلعب في المراكز الخلفية فقط.
- لكل فريق ملعب خاص به لا يمكن للفريق دخول ملعب الفريق المنافس.
- لعبة الكرة الطائرة ليس لها وقت محدد.
- حتمية أداء ضربة الإرسال لجميع أفراد الفريق.
- تتميز بعدم وجود احتكاك جسماني أثناء الأداء.
- يعد الشوط وحده مستقل بذاته.
- سهولة التكاليف.
- لا بد أن تنتهي المباراة بفوز أحد الفريقين.
- لا يمكن التقدم بالكرة للأمام حيث أنها لا تمسك ولا تحمل.
- لا يوجد بها تسليم وتسلم.⁽¹⁾

4- المهارات الأساسية في الكرة الطائرة:

4-1- وقفة الإستعداد:

تعريف:

هو الوضع الذي يتخذه اللاعب ومنه يستطيع التحرك بسهولة ويسير إلى جميع الاتجاهات في الملعب، فيستطيع اللاعب أن يتخذ أوضاعا معينة تتناسب مع ظروف وصول الكرة إليه ومن هذه الأوضاع ما يلي:

- الوقفة المنخفضة: والتي تتناسب التغطية للهجوم.
- الوقفة المتوسطة: وهي الأكثر استعمالا وتتناسب التمير والإعداد.
- الوقفة المرتفعة: وهي تناسب التمير والإعداد للخلف.⁽²⁾

(1) د/ علي مصطفى طه: المرجع السابق، ص 16.

(2) د/ علي مصطفى طه: المرجع نفسه، ص 55.

4-1-1- طريقة أداء وقفة الاستعداد:

في وضع الإستعداد المناسب يجب مراعاة الآتي:

- يقف اللاعب على كلتا قدميه وإحدى قدميه متقدمة على الأخرى، والقدمان متباعدتان والمسافة بينهما باتساع الحوض، وهذا يعتمد على طول اللاعب واتساع الحوض عنده.
- ثني الركبتين قليلا والظهر مفردا بارتياح.
- ثني الذراعين من مفصل المرفق ووضعهما بجانب الجسم استعدادا للتمرير أو الإعداد سواء من أسفل أو من أعلى.
- اليدين تكونان مقعرتين وأوسع قليلا من حجم الكرة، والأصابع منتشرة وممتدة بارتخاء وتلمس الكرة على بعد 15 حتى 20 سم أمام الوجه، والساعدان متعامدان على العضدين في حالة التمرير أو الإعداد من أعلى.
- النظر في اتجاه سير الكرة.
- التحرك للأمام يكون بتقدم القدم الأمامية ثم الخلفية.
- التحرك للخلف يكون بتأخير القدم الخلفية ثم تتبعها الأمامية.
- التحرك للجانبين إذا كان التحرك لليمين يكون بنقل القدم اليمين ثم تتبعها القدم اليسرى والعكس بالنسبة لجهة اليسار.

4-1-2- الأخطاء الشائعة في وقفة الإستعداد:

- عدم وضع الذراعين في وضعهما الصحيح كوضع الذراعين بعيدتين عن الجسم.
- عدم ثني الركبتين أو ثنيهما للداخل.
- عدم توزيع الجسم على القدمين بالتساوي.
- عدم متابعة النظر لخط سير الكرة.
- الوقوف والمسافة بين الساقين غير مناسبة⁽¹⁾.

4-2- مهارة الإرسال:

تعريف:

الإرسال هو الضربة التي يبدأ بها اللعب في المباراة، ويستأنف عقب انتهاء الشوط، وبعد كل خطأ، وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة لعب بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق والذي يضرب الكرة باليد مفتوحة أو مقفلة بهدف إرسالها من فوق الشبكة إلى ملعب الفريق المنافس.

(1) د/ علي مصطفى طه: المرجع نفسه، ص 55، 56.

4-2-1- أهمية ومميزات الإرسال:

ترجع أهمية الإرسال إلى انه أحد المهارات الأساسية ذات الطابع الهجومي حيث أن الفريق لا يستطيع تحقيق النقاط بدون الاحتفاظ به، فيجب على لاعبي الكرة الطائرة أن يدركوا أن الإرسال ليس مجرد عبور الكرة فوق الشبكة، ولكن يجب على لاعبي الفريق أن يجيدوا أداء الإرسال بطريقة جيدة ودقيقة، ويستطيع الفريق إحراز النقاط من خلال الإرسال، لاعب الإرسال يكون أداءه مستقلا وبدون تأثير من زملائه أو الفريق المنافس.

4-2-2- أنواع الإرسال:

نستطيع من خلال التكنيك الصحيح لأداء ضربات الإرسال تصنيفها إلى نوعين رئيسيين:

☞ الإرسال من أسفل:

- الإرسال من أسفل المواجه الأمامي.
- الإرسال من أسفل الجانبي.
- الإرسال من أسفل الجانبي المعكوس (الروسي).

☞ الإرسال من أعلى:

- الإرسال من أعلى برؤوس الأصابع.
- الإرسال من أعلى المواجه (التنس).
- الإرسال الجانبي الخطافي والجانبي المواجه الخطافي.
- الإرسال المتموج (الأمريكي).⁽¹⁾

☞ الأخطاء الشائعة في الإرسال من أسفل:

- ضرب الكرة بأصابع اليد.
- عدم ضرب الكرة بالقوة اللازمة مما يؤدي إلى عدم عبورها الشبكة.
- قذف الكرة بعيدا للأمام حيث لا يستطيع اللاعب من ضربها باليد كاملة.
- عدم نقل الجسم أثناء الأرجحة للخلف على القدم الخلفية، واثنا الضرب على القدم الأمامية.
- قذف الكرة مبكرا قبل أرجحة الذراع خلفا.

☞ الأخطاء الشائعة في الإرسال من أعلى:

- قذف الكرة بعيدا عن الجسم أو خلفا أو جانبا مما يؤدي بالمرسل إلى تغيير وضع الامتداد وعدم السيطرة عليها.
- عدم امتداد الجسم والذراع أثناء الضرب.
- عدم الأرجحة الكافية للذراع وعدم الاستفادة من الجذع لزيادة قوة الضرب.

(1) د/ علي مصطفى طه: نفس المرجع، ص 57.

- عدم القدرة على التوقيت بين سرعة الكرة وحركة الضرب.
- مرجحة الذراع بقوة كبيرة لضرب الكرة مما يؤدي إلى خروجها خارج حدود الملعب.
- عدم الدخول إلى الملعب بعد القيام بالإرسال مباشرة، وعدم متابعة الجسم لاستمرارية الحركة.⁽¹⁾

4-3- مهارة الاستقبال:

تعريف:

هو استقبال الكرة المرسلة من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد أو الزميل في الملعب، وذلك بامتصاص سرعتها وقوتها وبتمريرها من أسفل إلى أعلى بالساعدين أو بالتمرير أعلى حسب قوة الكرة وسرعتها ووضع اللاعب المستقبل.

4-3-1- أهميته:

يعتبر الدفاع عن الإرسال من المهارات الدفاعية ذات أهمية كبيرة في الكرة الطائرة، فمنذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر تنوعت وتتابع طرق استقبال الكرة سواء بالكفين أو الذراعين، وبعد أن كانت تؤدي من أعلى أصبحت الطريقة المتبعة حالياً بالذراعين من أسفل يطلق عليها Begger وتؤدي باستخدام السطح الداخلي للساعدين، وذلك لضمان استلام الكرة بطريقة جيدة وتوصيلها للزميل وبدون حدوث أخطاء.

4-3-2- طريقة استقبال الإرسال:

الإستعداد:

يتحرك اللاعب إلى المكان الصحيح بطريقة سريعة، حيث يقف اللاعب والقدمان متباعدتان أوسع من الحوض قليلاً والركبتان مثنيتان قليلاً، وتشكلان زاوية قائمة تقريباً مع الحوض، ميل الجذع قليلاً للأمام، الرأس عمودي على مستوى الكتفين وتوجيه النظر إلى المنافس والذراعان متباعدتان عن بعضهما مسافة حوالي اتساع الكتفين، وممدودتان للأمام ومائلتان للأسفل.

الأخطاء الشائعة في استقبال الإرسال:

- المرجحة الزائدة للذراعين أماماً ولأعلى للعب الكرة مما يؤدي إلى زيادة قوة وسرعة طيران الكرة خارج حدود اللعب.
- عدم تساوي السطح الداخلي للساعدين عند ضرب الكرة مما يؤدي إلى طيرانها جانباً.
- وضع الذراعين بمستوى عالي جداً مما يجعل طيران الكرة عمودياً وقصير المسافة.
- ثني اللاعب للمرفقين أثناء ضرب الكرة مما يؤدي إلى طيرانها خلفاً.
- ضرب الكرة باليدين وليس على سطح الساعدين مما يؤدي إلى طيرانها لأحد الجانبين.
- عملية امتصاص قوة الكرة على الساعدين كبيرة جداً مما يؤدي إلى طيران الكرة لمسافة قصيرة.⁽¹⁾

(1) د/ علي مصطفى طه: نفس المرجع، ص 59، 63.

(1) د/ علي مصطفى طه: نفس المرجع، ص 71.

4-4- التمرير:

تعريف:

هو استلام الكرة باليدين أو بيد واحدة من أعلى أو من أسفل بتوجيهها لأعلى مع تغيير اتجاهها بدون استقرارها على اليدين.

4-4-1- أهمية التمرير:

التمرير هو الأساس في لعبة الكرة الطائرة، حيث يتوقف نجاح الفريق على مدى قدرة لاعبيه في السيطرة والتحكم بتوجيه الكرة في كل الاتجاهات وبطريقة صحيحة وقانونية وهو المهارة الأهم بالنسبة لخطط الدفاع والهجوم التي يستخدمها الفريق في اللعب، ويستخدم في مهارة التمرير أطراف الأصابع والأيدي والأذرع على الأغلب أكثر من أي جزء من الجسم، ويمكن أن نعتبر الإعدادات تمريرا، ولكن أكثر دقة نظرا لضرورة سير الكرة عن طريق محدود في الهواء ومرتبطة بالضربة الهجومية.

4-4-2- أنواع التمرير:

لقد تنوع وتعدد التمرير في الكرة الطائرة ويمكن أن نقسم التمرير من حيث طريقة أدائه إلى تمرير من الثبات وتمرير من الحركة، ونقسمه من حيث المستوى الذي تحصل فيه الكرة إلى تمرير من أعلى التمرير من أسفل، كما يمكن تقسيمه من حيث استخدام اليد أو اليدين إلى تمرير باليدين وتمرير بيد واحدة وعموما يمكننا أن نقسم التمرير إلى نوعين هما:

التمرير من الأعلى:

- التمرير من أعلى إلى الأمام.
- التمرير من أعلى للخلف.
- التمرير من أعلى للجانب.
- التمرير من أعلى مع الوثب.
- التمرير من أعلى مع الدحرجة.
- التمرير من أعلى بعد الدوران.
- التمرير من أعلى من وضع الطعن أماما.
- التمرير من أعلى مع السقوط.⁽¹⁾

(1) (2) د/ علي مصطفى طه: نفس المرجع، ص 76.

☞ التمرير من الأسفل:

- التمرير من أسفل باليدين.
- التمرير من أسفل بيد واحدة.
- التمرير من أسفل مع السقوط والطيران.⁽²⁾

4-5- مهارة الإعداد:

✍ تعريف:

الإعداد هو عملية تمرير الكرة للأعلى وإلى مكان مناسب بعد استقبالها من إرسال المنافس أو ضربة ساحقة أو تمريرة وتغيير اتجاهها لتصل إلى اللاعب المهاجم، ليقوم بدوره بوضعها بضربة ساحقة داخل ملعب المنافس ويكون الإعداد من اللمسة الأولى وغالبا ما يكون من اللمسة الثانية.

4-5-1- أهمية ومميزات الإعداد:

مهارة الإعداد من المهارات الضرورية الهامة في الكرة الطائرة، وهي الخطوة التي يرتكز عليها المهاجم للحصول على نقاط في المباراة ويعتمد الإعداد كليا على التمرير من أعلى فإجادة التمريرات العلوية يساعد على أداء الإعداد الجيد.

ويعتبر الإعداد من أكثر مواقف اللعب حساسية وأهمية حيث يتوقف عليه هجوم الفريق وطريقة أدائه.

4-5-2- مواصفات الإعداد:

لقد استطاع المختصون في لعبة الكرة الطائرة من تحديد مواصفات الإعداد من حيث:

- الإعداد من حيث البعد.
- الإعداد من حيث الارتفاع.
- الإعداد من حيث الاتجاه.⁽¹⁾

4-5-3- أنواع الإعداد:

يشمل الإعداد الأنواع التالية:

- الإعداد الأمامي.
- الإعداد الخلفي من فوق الرأس.
- الإعداد بالدرجة خلفا.
- الإعداد الجانبي.
- الإعداد بالوثب.

(1) د/ علي مصطفى طه: نفس المرجع، ص 101.

4-6- مهارة الضرب الساحق:

تعريف:

هو عبارة عن ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشبكة، وتوجيهها إلى ملعب الفريق المنافس بطريقة قانونية.

4-6-1- أهميته:

الهدف من الضرب الساحق في لعبة الكرة الطائرة هو الحصول على نقاط المباراة، أو الحصول على الإرسال وتتطلب هذه المهارة نوعية معينة من اللاعبين يتميزون بالسرعة، وحسن التصرف والثقة بالنفس، وارتفاع القامة، وقوة عضلات الرجلين والسرعة الحركية الفائقة والرشاقة والتوافق العصبي العضلي، والقوة الانفجارية العالية في الوثب والضرب، والدقة في الأداء الحركي وتوجيه ضربات نقطة معينة بالإضافة إلى الهبوط الصحيح.

لهذا لا يستطيع جميع اللاعبين أن يقوموا بأداء مثل هذه المهارات نظرا لاختلاف تكوينهم الجسمي وقدراتهم الحركية، فيفضل تدريب جميع أفراد الفريق لأداء هذه المهارة، ثم اختيار أفضل اللاعبين للقيام بمهام أدائها أثناء المباريات.

4-6-2- طريقة الأداء:

تنقسم طريقة أداء الضربة الساحقة إلى أربعة مراحل متتالية:

- الاقتراب.
- الارتقاء.
- الضرب.
- الهبوط.⁽¹⁾

4-6-3- أنواع الضرب الساحق:

- الضربة الساحقة المواجهة.
- الضربة الساحقة المواجهة بالدوران.
- الضربة الساحقة (الخطافية) الجانبية.
- الضربة الساحقة السريعة (الصاعدة).
- الضربة الساحقة الساقطة بالرسغ.
- الضربة الساحقة بالخداع.

(1) د/ علي مصطفى طه: نفس المرجع، ص 137، 136.

4-7- مهارة حائط الصد:

تعريف:

حائط الصد هو عملية يقوم بها لاعب أو اثنان أو ثلاثة لاعبين من المنطقة الأمامية في مواجهة الشبكة لاعتراض الكرة المضروبة ساحقا من ملعب الفريق المنافس فوق الحافة العليا للشبكة.

4-7-1- أهميته:

يعتبر الصد من المهارات الأساسية والهامة في عملية الدفاع عن الملعب أمام الضربات المختلفة على الشبكة وهو وسيلة لإحباط عزم الفريق المنافس من خلال منع مهاجميه من ضرب الكرة الساحقة فوق الشبكة.

4-7-2- أنواع حائط الصد:

- الصد الهجومي.

- الصد الدفاعي.

4-7-3- طريقة أداء الصد:

- وقفة الاستعداد.

- الوثب.

- الصد.

- الهبوط.¹

4-7-4- أشكال حائط الصد:

ينقسم الصد إلى ثلاثة أقسام:

- الصد بلاعب واحد.

- الصد بلاعبين.

- الصد بثلاثة لاعبين.

4-8- مهارة الدفاع عن اللعب:

تعريف:

الدفاع عن الملعب هو استقبال الكرة المضروبة ضربا ساحقا من الفريق المنافس أو المرتدة من حائط الصد وتمريها من أسفل لأعلى بتوجيهها لزميل من الملعب.

4-8-1- أهميته:

يعتبر الدفاع عن الملعب أحد المهارات الدفاعية المهمة ضد الضربات الساحقة القوية في الجزء الخلفي من الملعب وتغطية حائط الصد، وضربات الخداع وتغطية عملية الهجوم للفريق المنافس، ولهذا فإن

¹ - د/ علي مصطفى طه: نفس المرجع، ص 136، 137.

الدفاع يتساوى في أهميته مع الهجوم وهو من أصعب المهارات في الكرة الطائرة، حيث أنها تتطلب مستوى عال من القوة والرشاقة والقدرة على سرعة رد الفعل والتركيز لفترة طويلة، والتحمل والجرأة والشجاعة في استخدام الجسم عند أداء الدحرجات والطيران والانزلاق لإنقاذ الكرات البعيدة.

4-8-2- أنواع الدفاع عن الملعب:

- الدفاع باليدين من الوقوف.
- الدفاع بيد واحدة من الوقوف.
- الدفاع باليدين أو بيد واحدة بالسقوط المرحج.
- الدفاع باليدين أو بيد واحدة بالسقوط الغاطس.⁽¹⁾

4-9- الارتقاء (الوثب):

يتم الوثب بعد خطوتي الاقتراب وانتقال ثقل الجسم للاعب من خلف العقبين إلى الأمشاط وتكون زاوية القعدين والركبتين ومفصل الكاحل، أثناء حركة نقل الجسم من العقبين إلى الأمشاط تبدأ الذراعين في المرحة إلى الأمام بأقصى قوة عند مرورها بمحاذاة الفخذين، تكون القدمان مثبتتين كاملاً وفي هذه اللحظة يتم فرد القدمين والركبتين للحصول على قوة دفع الوثب.⁽²⁾

(1) د/ علي مصطفى طه: نفس المرجع، ص 150، 151.

(2) د/ علي مصطفى طه: نفس المرجع، ص 124.

الفصل الثاني: الانتقال الرياضي

تمهيد:

يعد الانتقاء الرياضي من أهم الموضوعات التي لاقى اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة لأن لها دور في اختيار أفضل اللاعبين وظهرت الحاجة إلى عملية الانتقاء الرياضي نتيجة وجود فروق فردية بين الأفراد في جميع الجوانب البدنية و العقلية و النفسية ، ولذا وجب على المربي الرياضي أن يكون ملما بالأسس والأساليب العلمية للانتقاء الرياضي وذلك من أجل الوصول إلى المستويات العليا و مواكبة التطورات السريعة و المذهلة في الدول المتقدمة ، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الإنتقاء الرياضي و أهميته و واجباته و فوائده بالإضافة إلى أنواعه ومحدداته كما سنتعرض إلى أهم مراحل الإنتقاء الرياضي الخاص بالكرة الطائرة و المبادئ والأسس العلمية لعملية الإنتقاء الرياضي و عرض بعض نماذج انتقاء الموهوبين .

1- تعريف الانتقاء الرياضي :

يعرف الانتقاء الرياضي بكونه اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين .

وتمثل "نظرية الانتقاء " الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلي الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي ، وإذا كانت الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة فإنها لن تجدي إذا لم توجه غير عناصر بشرية مبشرة بالنجاح غير ذلك سيكون مضيعه للوقت والجهد¹.

ويعرفه فولكوف "Volkov" 1997 ، بأنه عملية تحديد ملائمة استعدادات الناشئين مع خصائص نشاط رياضي معين، فالانتقاء بهذا الشكل يعتمد نوعا من التنبؤ المبني علي أساس علمي سليم

من خلاله يمكن استدلال عما سيكون عليه الناشئ مستقبلا بمعنى تحديد استعداداته (قدرات الكامنة) التي تسمح له بتحقيق إنجازات عالية فان الانتقاء الرياضي هو عملية في غاية الصعوبة نظرا لان المدرب عليه أن يتنبأ للطفل بقدراته الرياضية المستقبلية التي لم تظهر بعد²

ويذكر "زاتسيوركي" بأن الانتقاء الرياضي هو عملية يتم من خلالها اختيار العناصر من اللاعبين في فترات زمنية متعددة ، وفقا مراحل الإعداد الرياضي المختلفة³.

2- أهمية الانتقاء الرياضي :

يعتبر الانتقاء عملية في غاية الأهمية خاصة في النشاط الرياضي باعتبار احد الأنشطة الإنسانية غير المادية التي تتميز بمواقفها الصعبة ، والتي تتطلب من ممارسيها استعدادات خاصة من أجل الاستمرار والتفوق.

ويري كل من "قولكوف" 1997 "بو لجاكوف" 1986 أن عملية الانتقاء في النشاط الرياضي ترجع أهميتها إلي ما يلي :

- الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية كل من عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية.
- قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية .
- وجود الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين من حيث الاستعداد الخاصة .
- اختلاف سن بداية الممارسة تبعا لنوع النشاط الرياضي⁴ .

1- علي مصطفى طه : مرجع سابق ،ص273

2- محمد لطفي طه : مرجع سابق ،ص 13

3- الحاوي يحي السيد :المدرّب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب ،المركز العربي ، ب ط ،القاهرة ، 1999 ،ص29

4- محمد لطفي طه : مرجع سابق ،ص14

3- أهداف الانتقاء:

- الاكتشاف المبكر للمواهب .
- صقل المواهب و إظهار مكنون موهبتها .
- رعاية المواهب و ضمان تقدمها حتى سن البطولة.
- توجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منها.
- مكافحة تسرب المواهب.

4- واجبات الانتقاء :

- تحديد إمكانيات الناشئ التي لها صفة التنبؤ بالمستوى الرياضي الذي يمكن أن يصل إليه الناشئ في الوقت الافتراضي للطفولة.
- إمكانية ضمان استمراره في ممارسة النشاط مستوى ممتاز على الرغم من كون نجاح الناشئ في الممارسة بالمرحلة الأولى للانتقاء، يعتبر أحد مؤشرات صدق عملية الإنتقاء إلا أن النتائج المستقبلية تعتبر المعيار الأمثل لنجاح عملية الانتقاء¹.

5- فوائد الانتقاء :

- لا تقتصر وظيفة الإنتقاء على إختيار أكفأ الرياضيين الموجودين في المجال الرياضي، بل يفيد أيضا في توزيع الأعمال على المدربين و العاملين في مكاتب اللجنة الدولية و الإتحادية الرياضية، كما يفيد تطور الرياضيين الناشئين إلى مستويات أعلى و نقلهم من مستوى أو درجة إلى أخرى، أما الفوائد التي يجنيها الرياضي الناشئ من إختيار الفعالية أو اللعبة ،ويكفي أن بعض الخسائر التي يمكن أن تتكبدها الحركة الرياضية تكمن في إساءة الاختبارات الرياضية .
- فالرياضي الناشئ غير الكفاء أقل تطور أو مستوى من غيره ولقد دلت بحوث عديدة لايرقى إليها الشك على أن إستخدام الطرق المرفولوجية و الفيزيولوجية و السيكولوجية في الإختيار يؤدي إلى تحسن هائل في المستويات الرياضية و هذا ليس بمستغرب ،فالفوارق بين الأفراد هي القدرة على أداء عمل معين شائع .
- الرياضي الضعيف يحتاج إلى مدة أطول من التدريب و من ثم نفقات أكثر و مع هذا فليس هناك ما يضمن وصوله إلى مستوى المهارة المطلوبة².

¹ - هدي محمد محمد الخصري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة ، المكتبة المصرية ، ب ط الإسكندرية ، 2004 ، ص 20-21

² - قاسم حسن حسين ، فتحي المهشهبش يوسف : الموهوب الرياضي ، دار الفكر عمان ، ب ط ، الأردن ، 1999،

- إن الرياضي الناشئ الضعيف في مستواه يتطلب وقتا و جهد أكثر من ذوي المستوى الجيد وتلك خسارة غير متطورة تتحملها الحركة الرياضية .
- وكم من أخطاء يرتكبها الرياضي الناشئ غير الكفاء مما يؤدي إلى تلف الأدوات و الأجهزة الرياضية.
- الرياضي الناشئ القاصر مصيره في أكبر الظن أن يترك عمله طوعا أو كرها مما يضطر النادي أو المؤسسة أو الإتحاد إلى التفتيش عن البديل و الاتفاق على تدريبهم لفترات طويلة .
- إن سوء توافق الرياضيين مع فاعليتهم و لعبهم قد يجعله مصدرا للمشاكل و المتاعب و انخفاض الروح المعنوية للأخرين .
- وترى بعض الدراسات أن أكبر الاختبارات إستعمالا في التوجيه و الإنتقاء هي مقاييس الكفاية و الإستعداد والميل و المزاج و الخلق و الاتجاهات¹.

6- أنواع الانتقاء الرياضي:

يحدد بولجوكوفا1986 أربعة أنواع للانتقاء الرياضي:

- *الانتقاء بغرض الاستدلال علي نوع النشاط الرياضي المناسب للمبتدئ وفيه ينصح الوالدين بالتعرف علي قدرات أبنائهم من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة مجموعة الأنشطة الرياضية
- الانتقاء بغرض الكشف عن الاستعدادات الخاصة للعبة لدي الطفل الناشئ ويجري هذا الانتقاء * في المراحل الأساسية من الأعداد طويل المدى ضمانا لتحقيق أفضل النتائج الرياضية في نشاط رياضي معين .
- *الانتقاء بغرض تشكيل فرق رياضية للاشتراك في المنافسات كتشكيل فرق الألعاب الجماعية ويساعد هذا النوع على تجنب الكثير من المشكلات المرتبطة بالتوافق النفسي التي قد تنشأ بين أعضاء الفريق.
- *الانتقاء بهدف تشكيل المنتخبات الرياضية علي المستوى القومي أو الاولمبي من بين مجموعة اللاعبين ذوي المستويات العالية وتكمن صعوبة هذا النوع من الانتقاء في التقارب بين هؤلاء اللاعبين من حيث المستوى والحالة التدريبية².

¹ - قاسم حسن حسين ، فتحي المهشيش يوسف : مرجع سابق ، ص35

² - عمر أبو المجد ، إسماعيل النمكي : تخطيط برامج التربية وتدريب الناشئين في كرة القدم ، مركز الكتاب و النشر ،

ب ط ، القاهرة ، 1997، ص101

7- محددات الانتقاء الرياضي :

محددات الانتقاء لها مصدرين أساسيين هما:

أولاً: تحليل مفردات ومتطلبات الأداء في النشاط الرياضي التخصصي وهذا يسمى في مناهج البحث العلمي "تحليل العمل أو الوظيفة"

ثانياً: التعرف على مواصفات الأبطال البارزين في اللعبة، حيث تفوقهم في النشاط الرياضي التخصصي يعني أنهم يملكون مواصفات ومتطلبات هذا التفوق، ويعتمد الانتقاء في تحديد محدداته على تلك المحددات الثابتة أو ذات الثبات النسبي و يقصد بالثبات أو الثبات النسبي هو أن تكون الصفة أو القدرة أو السمة المختارة كأحد محددات الانتقاء لها صفة الاستمرارية دون تأثير سلبي بالمتغيرات البيئية وهي:

- محددات البناء الجسمي: تعد أكبر محددات الانتقاء ثباتاً إلا أنها لا تتساوي في درجة ثباتها، فمثلاً نمط الجسم أكثر ثباتاً من تكوين الجسم .

- المحددات الأنتروبومترية: بما تتضمنه من أطوال (طول العلوي والسفلي) و المحيطات (محيط الفخذ، محيط الذراع، محيط الرقبة) و العرض (عرض الصدر عرض الكتف)¹.

- المحددات النفسية: إن هذا الموضوع يتضمن الخصائص العقلية للناشئين وسمات شخصيته، وقد أثبتت التجارب أن سمات الشجاعة و قوة الإرادة ضرورية عند الانتقاء كما أن المدعمات السلوكية بما تتضمنه من سمات شخصيه،مستوي الطموح و المثابرة و الدافعية تعد قاعدة الهرم الذي يعكس على كل من الخصائص و المواصفات البدنية و طرق التدريب²

8- مراحل الانتقاء الرياضي في الكرة الطائرة :

8-1 المرحلة الأولى : الإنتقاء الأولي (8-9) سنوات وتتضمن هذه المرحلة :

-التأكد من النضج البدني بما يسمح بأداء الحركات الطبيعية

-سلامة القوام وخلوه من التشوهات

-المحددات المرفولوجية

-الحالة الصحية العامة مثل (الكفاءة القلبية، سلامة النظر)

8-2 المرحلة الثانية :الإنتقاء الخاص (9-12) سنة وتتضمن :

- قياسات اللياقة البدنية العامة³.

- القياسات الأنتروبومترية ونمط الجسم.

- الكفاءة الوظيفية.

- محددات النفسية (سمات الشخصية).

¹ - علي مصطفى طه :مرجع سابق ،ص274

² - محمد الحماحمي : انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، دار النشر ، ب ط، القاهرة ، 1996 ،ص26

³ - علي مصطفى طه :مرجع سابق ،ص275

- اختبارات معملية (تحليل الدم ، أشعة العظام) .

- اختبارات المهارات الأساسية .

- اختبارات خطط وطرق لعب مبسطة .

8-3 المرحلة الثالثة :الانتقاء النهائي (13-16) سنة وتتضمن مايلي :

- اختبارات المهارات وخطط طرق لعب متقدمة .

- اختبارات اللياقة البدنية الخاصة .

- المواصفات المورفولوجية الخاصة .

- اختبارات الكفاءة الفسيولوجية والنفسية¹ .

*ويعطي اهتمام خاص في مرحلتي الإنتقاء التخصصي و التأهيلي لعوامل ثلاثة وهي :

ج المقومات النفسية للموهوبين .

ج القدرات والاستعدادات الخاصة .

ج سرعة ونوعية العمليات الرجعية (كيفية العودة للحالة الطبيعية)² .

9- دور الوراثة والبيئة في الإنتقاء الرياضي :

ج بالرغم من أن التدريب الرياضي يؤثر في فسيولوجيا الجسم إلا أن عامل الجينات له الدور الأكبر في

مستوي اللاعب ، وبذلك نجد أن الجينات لها جذور ممتدة في تحديد الموهبة الرياضية .

ج تؤكد أبحاث "هافليثيك" أن المتغيرات الثابتة التي تحدد درجة النجاح مستقبلا في الرياضة إنما هي

متغيرات لها علاقة مباشرة بالجينات ويكون تأثير البيئة عليها ضعيفا .

ج والدراجات و رفع الأثقال و الماراتون والتنس و السباحة أن للبيئة تأثيرا كبيرا علي التنبؤ بالأداء

،ومن أمثلة المؤتمرات البيئة كلمن الأسرة و المدرسين و طبيعة التدريب .

ج في مؤتمر جينات الإنسان الذي عقد في الجمعية العامة الاولمبية عام 1986 قدم كل من "بوشارد"

و"مالينا" عدد من التوجيهات المتعلقة بدور الجينات في التنبؤ بالمستوى الرياضي مستقبلا وهي³ .

- إن نوع الجينات عنصر مؤثر في اللياقة الفيزيولوجية والصحية للإنسان بشكل عام .

- النمو البدني للصغار تحت الظروف العادية لكل من درجة النمو و سرعته يعتمد بالدرجة الأولى

على الجينات .

- الجينات لما لها من دور مهم في معدل وسعة الاستجابة للاستشارات التي لها صفة الاستمرارية

مثل التمرينات البدنية⁴

¹- علي مصطفى طه :مرجع سابق ،ص275

²- محمد لطفى طه :مرجع سابق ،ص22

³- مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث ، دار الفكر العربي ،ط2،القاهرة ،2001،ص312

⁴- مفتي إبراهيم حماد : مرجع سابق ،ص312

ويقول "ريسان خريبط" تلعب بعض الصفات الوراثية دورا مهما في انتقاء اللاعب المناسب للعبة ما ، الطول ، الوزن، وبنا الجسم و الوراثة لها ارتباط بمستوي اللاعب لذلك نجد بعض اللاعبين الناجحين مها ريا ينتمون لعائلات فيها أبطال رياضيون أو يتمتعون بصفات رياضية مميزة وعلى كل فإن الذين ليس لديهم تلك الصفات الوراثية يستطيعون بالمثابرة والتدريب تحقيق التميز الرياضي¹.

10- مبادئ إرشادية لانتقاء الناشئين الموهوبين:

10-1 المبدأ الأول: إنتقاء الناشئين يعتمد علي التنبؤ طويل المدى لأرائهم.

10-2 المبدأ الثاني: عملية انتقاء الناشئين الموهوبين ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتحقيق هدف هو تنمية وتطوير أداء هؤلاء الموهوبين للوصول بهم إلي أفضل المستويات.

10-3 المبدأ الثالث: هو المبدأ الذي ينادي بأن تكون عملية إنتقاء الناشئين الموهوبين لها قواعد محددة موضوعة تكون هذه القواعد مرتبطة تماما بالوراثة .

10-4 المبدأ الرابع: يرتبط بالتحصية إذ يجب أن يوضع قي الإعتبار خلال عملية إنتقاء الناشئين الموهوبين المتطلبات التحصية الرياضية المطلوبة للانتقاء لها .

10-5 المبدأ الخامس: وفيه نعتمد علي أن الأداء في الرياضة متعدد المؤثرات وعلي هذا يجب أن تكون عملية إنتقاء الناشئين الموهوبين أيضا متعددة الجوانب .

10-6 المبدأ السادس: يجب أن يوضع في الإعتبار خلال عملية إنتقاء الناشئين المظاهر الدينامكية للأداء ومن أمثلة ذلك:

- العناصر المؤثرة في القدرة علي الأداء خلال المراحل السنية المختلفة.

- إن بعض متطلبات الأداء يمكن تنميتها من خلال التدريب والتطور².

11- المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء:

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند عملية الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب وقد

حدد Melnikov1987 تلك المبادئ علي النحو التالي :

11-1 الأساس العلمي للانتقاء:

إن صياغة نظام للانتقاء لكل نشاط رياضي علي حدي، أو بمواقف تنافسية معينة يحتاج إلي معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة لطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء حتى تضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض .

¹ -ريسان خريبط : النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلي المراهقة ، ب ط ، عمان ، 1998، ص153

² - هدي محمد محمد الخضري : مرجع سابق ، ص 55-56

11-2 شمول جوانب الانتقاء:

يجب أن يكون الانتقاء شاملاً للجانب البدني والمورفولوجي و الفيزيولوجي والنفسي، ولا يجب أن يقتصر الانتقاء علي جانب وإهمال الجوانب الأخرى .

11-3 استمرار القياس والتشخيص:

يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة، حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يقف عند حد معين وإنما هو مستمر مع مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعب.

11-4 ملائمة مقاييس الانتقاء:

إن المقاس التي يعتمد عليها في تقرير الصلاحية يجب أن تتسم لمرونة الثقافية وإمكانية التعديل، يتغير ما يطلب منه من حيث ارتفاع أو انخفاض حالة المنافس الرياضية، سواء في داخل أو خارج الوطن.

11-5 القيمة التربوية للانتقاء:

إن نتائج الفحوص لا يجب الاستفادة منها في عملية الرياضيين الأفضل استعداداً فحسب، وإنما يجب استخدامها كذلك في تحسين ورفع فعالية التدريب عند وضع وتشكيل برامج الإعداد وتقنين الأعمال، وكذلك تحسين ظروف ومواقف المنافسات .

11-6 البعد الإنساني للانتقاء:

إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء والحصول علي نتائج تتسم بالدقة والموضوعية أمر ضروري لحماية اللاعب من الآثار السلبية للأحمال البدنية والنفسية، التي قد تفوق قدراته وكذلك حمايته من الإحباط وخيبة الأمل¹.

11-7 العائد التطبيقي لعملية الانتقاء:

حتى يتحقق العائد التطبيقي لعملية الانتقاء، يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت والمال الذي ينفق علي الأجهزة والأدوات، حتى يمكن بذلك استمرار لفحوصات وتكرارها بين الحين الآخر لإعطاء التوصيات اللازمة على أساس نتائج تلك الفحوصات².

12- علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية:

ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات والأسس العلمية مثل الفروق الفردية و الاستعدادات و معدل ثبت القدرات والتصنيف وجميعها ذات القيم المتباينة والهامة لمشكلة الإنتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على هذه المجالات المرتبطة.

¹ - محمد لطفي طه :مرجع سابق ، ص23-24

² - محمد لطفي طه : مرجع سابق ، ص24

12-1 علاقة الانتقاء بالفروق الفردية :

إن اختلاف في استعداداتهم و قدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية يتطلب أنواعا مختلفة من الأنشطة الرياضية تتناسب مع كل فرد ، وذلك ما يسمح بتغطية الميول والرغبات وبما يتمشي مع الأفراد وإمكاناتهم البدنية والعلمية و بالتالي العملية التدريبية لم يعد فيها الأساليب والبرامج الموحدة لكل الأفراد و للاعبين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التعليمية التدريبية ، فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة المختلفة للأفراد وهذا ما يحدث بالفعل في التدريب للمستويات العالية .

12-2 علاقة الإنتقاء بالتصنيف :

التصنيف له أهداف عدة منها:

تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات وتنظم لهم برامج خاصة بهم وهذا يحقق عدة أعراض هي:

12-2-1 زيادة الإقبال علي الممارسة :

فوجود الناشئ داخل مجموعة متجانسة يزيد من إقبال علي النشاط وبالتالي يزيد مقدار تحصيله في هذا النشاط

12-2-2 زيادة التنافس:

إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق سيزداد تبعا لذلك التنافس بينهم فالمستويات شديدة التباين بين الفرق أو الأفراد قد تولد اليأس أو الاستسلام .

12-2-3 العدالة:

كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق كلما كانت النتائج عادلة و الفرص الممنوحة متساوية¹

12-2-4 الدافعية :

فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد و الفرق في المنافسة .

12-2-5 نهج التدريب :

إذا كانت المجموعة متجانسة فإن عملية التدريب تكون أسهل والنجاح كما إذا كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات البدنية .

12-3 علاقة الانتقاء بالتنبؤ :

إذا كانت عملية انتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكن من التعرف على استعداداتهم وقدراتهم البدنية فإن التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات والقدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف الإنتقاء حيث يمكن إلى حد كبير تحديد المستقبل الرياضي للناشئين ومدى ما يمكن أن يحققه من نتائج ، وعلي سبيل المثال

¹ - عمر أبو المجد ،جمال إسماعيل النمكي : مرجع سابق ،ص108

إذا كانت حراسة المرمي في كرة اليد تستلزم بالضرورة إنتقاء الناشئين طويلي القامة ، يعني أن أصحاب طول القامة الذين تم انتقاءهم سيظلون في نفس موقعهم بين أفرانهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلا وتعتمد التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات البدنية في مراحل المختلفة ، ومتى ظلت المعطيات النمو ثابتة خلال مراحلها لفرد منذ الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة ، فإنه يمكن التنبؤ بالنمو و إذا لم يكن ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني¹

13- دلائل خاصة بالانتقاء :

هناك طريقتين هما:

1-13- الطريقة الطبيعية التي تعتمد على الملاحظة (البسيطة)

13-2- الطريقة العلمية و التي تتعلق بالعالم البولندي "بليك" والتي تتضمن ثلاثة مراحل

13-2-1- الدعوة:

يدعو المربين والمدربين الأطفال الصغار للالتحاق بمجموعة تدريب الصغار وذلك لتعليمهم المهارات الأساسية للأنشطة الخاصة .

13-2-2- التدريب الأساسي:

أثناء التدريب الأساسي تظهر المواهب المناسبة والمرتبطة بالعمر البيولوجي والصحة والذكاء والشخصية (الانضباط، المسؤولية ،الخ) والخلفية الاجتماعية، ويتم فصل هؤلاء ووضعهم في مجموعة تدريب خاصة².

13-2-3- الاختيار النهائي :

يتم الإختيار النهائي لذوي الأداء العالي استنادا إلى المعايير أو المحكات الآتية :

- (الخصائص الشخصية (الحماس أو العزيمة) والاتزان النفسي وتوفر القدرات الفسيولوجية الخاصة بالأنشطة المعنية .
- (سرعة التعلم والتكيف للمهارات الخاصة .
- (قدرة العمل الوظيفي خاصة الموائمة مع حالة الدين الأوكسجيني .

وبالرغم أن هناك آراء مختلفة بالنسبة لأفضل الطرق المستخدمة لاختيار المواهب والسن الأمثل للتخصص فإن معظم الباحثين يوافقون على مايلي :

- ✓ يجب أن يخطط للاختيار جيدا أو بشكل متقدم.
- ✓ القدرات البدنية يجب أن تحدد على أساس العمر البيولوجي.
- ✓ الخصائص الفطرية أو الوراثة لها أهمية قصوى .

¹ - عمر أبو المجد ، جمال إسماعيل النمكي :مرجع سابق ، ص108-109

² - أبو العلا عبد الفتاح ، احمد الروبي : اختبارات انتقاء وتوجيه الموهوبين في التربية الرياضية ، المركز القومي للبحوث التربوية ، ب ط، القاهرة، 1983، ص301

- ✓ يجب أن يستند على الصلاحيات المناسبة للأنشطة الرياضية.
- ✓ حب العمل والحماس والرغبة للفوز....الخ.
- ✓ يجب عدم التعجل في الاختيار النهائي¹

14- أثر العوامل النفسية في عملية الانتقاء:

تعد العوامل النفسية أحد أهم المؤشرات التي من خلالها يمكن التنبؤ بإمكانيات الرياضي، ومستوى تقدمه في المستقبل لذلك فإنه يبدو ظاهراً أن عمليات الانتقاء تتطلب استخدام المستلزمات البدنية والنفسية معا وبذلك فإن الاهتمام بالجانب النفسي للرياضي له أثر كبير خلال عملية الانتقاء، وتتعدد الفعاليات والألعاب الرياضية فتعددت معها المتطلبات النفسية بحيث تتفرد بها تلك الفعالية أو اللعبة الرياضية وتتميز بها عن غيرها من الفعاليات أو الألعاب الأخرى فالتدريب الرياضي يرتبط بإمكانيات الجهاز العصبي للرياضي وهذا يتطلب أن نأخذ بعين الاعتبار خاصة مشكل القلق والانفعالات والدوافع والتفكير والإدراك والتغذية الراجعة².

15- أثر السمات الشخصية في عملية الانتقاء:

تتطلب عمليات الانتقاء دراسة سمات الشخصية الموجودة وأثرها على الرياضي عبر مراحل مختلفة باعتبار أن لكل رياضي شخصية والمزاجية والاجتماعية والحلقية التي تميز الفرد عن غيره تميزاً واضحاً، كما تعد وحده كاملة من الصفات يكمل بعضها الآخر ويتفاعل بعضها مع الآخر ويحاور بعضها بعضاً، فالذكاء والمثابرة والتعاون تبدوا مجتمعة فتؤكد تطبيع سلوكه بطابع خاص أما قاسم حسن حسين وفتحي المهشيش يوسف فقد عرفوا الشخصية بأنها تنظيم ديناميكي في نفس الفرد لتلك الإستعدادات الجسمية التي تحدد طريقته الخاصة للتكيف مع البيئة.

أما السمات فهي :

15-1- السمات المعرفية:

تعني القدرات وتعبير عن الذكاء والقدرات العقلية الخاصة والمعارف العامة، كما تعبر عن كفاية الشخصية في السلوك الموجه نحو حل المشكلات المعرفية والاستقرار الانفعالي وضبط النفس وسرعة الاختيار ومن هذه السمات ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتكوين الجهازين العصبي والمعنوي للفرد ومنها ينشأ في عملية التكيف الاجتماعي كمستوى القلق والعدوان.

15-2- سمات دافعية:

كالرغبات وال ميول والاتجاهات والعواطف والقيم وهذه تكون شعورية ولاشعورية.

¹ - أبو العلا عبد الفتاح ، أحمد الروبي : مرجع سابق ، ص302

² - قاسم حسن حسين ، فتحي المهشيش يوسف : مرجع سابق ، ص178

15-3- سمات اجتماعية:

وتدل على الحساسية للمشكلات الاجتماعية والاشتراك في النشاط الاجتماعي والميل إلى التعاون .

15-2 السمات المزاجية:

وتختص بالإتباع والشكل والمثابرة وغيرها، وهناك مجموعة أخرى من علماء النفس تميز في التكوين النفسي للشخصية بين تنظيميين رئيسيين:

- أولهما: التنظيم العقلي العرفي الذي يرتبط بالذكاء والقدرات العقلية وإدراك الفرد للعالم الخارجي.

- ثانيهما: التنظيم الانفعالي الوجداني وتنظم فيه كل أساليب النشاط الانفعالي

ودوافع الفرد وميوله، اتجاهاته وأسلوب مواجهته للمواقف مما تقدم يمكن الوصول إلى التصنيف الآتي:

* السمات العقلية المعرفية.

* السمات الانفعالية الوجدانية¹.

ومن أهم السمات النفسية التي تؤثر في شخصية الرياضي ما يلي:

* القدرات العقلية.

* الاستعدادات أو القدرات الخاصة.

* المهارات الخاصة.

* المزاج والطبع.

* الإرادة.

* الدوافع والميول والعادات والاتجاهات².

16- بعض النماذج المختلفة لانتقاء الناشئين والموهوبين:

16-1 - نموذج "هافليثيك" :

اقترح هافليثيك وآخرون عدة مبادئ عند القيام بانتقاء الناشئين وفيما يلي ملخص بهذه المبادئ:

✓ التأكد من أن الناشئين الذين سوف يتم اختيارهم يعترفون مواهب سوف يتمكنون من الاستمرار في التدريب في ذات الرياضة .

✓ إتباع الخطوات الضرورية التالية :

✓ التعرف على الناشئين المميزين في دروس التربية الرياضية المدرسية

✓ فحص الناشئين في رياضة من الرياضات

✓ تحديد مدى احتمالات وصول الناشئين في رياضة إلى المستويات العالية

¹ - قاسم حسن حسين ، فتحي المهشيش يوسف : مرجع سابق ، ص 180-181

² - قاسم حسن حسين ، فتحي المهشيش يوسف : مرجع سابق ، ص 181

- ج) يجب مراعاة عدم تخصيص الناشئين في رياضة واحدة مبكراً بل يجب مراعاة ممارساتهم لعدد كبير من أنواع الرياضة في سن مبكر.
- ج) يجب اختيار الناشئ أو الناشئة من خلال تتبع التأثير الوراثي و مدى النمو و التطور الثابت له و التأكيد من أن له قيم جيدة .
- ج) إن الأداء الرياضي له مؤثرات متعددة و متداخلة إذ لا بد أن تقول علوم الرياضة كلمتها وتتسم في إنتقاء الناشئين الموهوبين
- ج) يجب أن يختار الناشئون الموهوبون من بين عدد كبير منهم

ج) يجب أن يتم إختيار الناشئين الموهوبين من خلال عدد المنافسات لفترات طويلة¹.

16-2- نموذج ديرك لانتقاء الناشئين الموهوبين

إقترح ثلاث خطوات و هي كما يلي :

16-2-1 الخطوة الأولى: و هي تتضمن إجراءات قياسات تفصيلية في العناصر التالية:

- ✓ الحالة الصحية العامة.
- ✓ التحصيل الأكاديمي.
- ✓ الظروف الاجتماعية و التكيف الاجتماعي.
- ✓ النمط الحسي.
- ✓ القدرة العقلية.

16-2-2 الخطوة الثانية:

ويطلق عليها مرحلة التنظير و هي تتضمن ما يلي:

- ✓ مقارنة سمات و خصائص جسم الناشئ من نمطه و تكوينه بالخصائص المقابلة المطلوبة من الرياضة التخصصية و كذلك مقارنتها بالخصائص ذاتها في الرياضة بشكل عام

16-2-3 الخطوة الثالثة:

وتتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ينفذ قبل بدئ الموسم و يتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب و كذلك الجوانب النفسية لهم و درجة تكيفهم للتمرين ثم بعد ذلك تتم عملية التقسيم التي من خلالها يتم الانتقاء².

¹ - مفتى إبراهيم حماد :مرجع سابق ،ص307

² - هدي محمد محمد الخضري : مرجع سابق ، ص 61

16-3- نموذج "جونز و واطسون" :

لقد ركز كل من جونز و واطسون على إمكانية التنبؤ بأداء الناشئين مستقبلا اعتمادا على المتغيرات النفسية أولا ثم بعد ذلك باقي العناصر الأخرى كالبدنية و المهارية و غيرها و لكنهم لم يقدموا لنا نموذج للانتقاء في حين قدما اقتراحا بعدة خطوات وهي كما يلي:

✓ تحديد هدف الانتقاء.

✓ اختيار العناصر التي سيتم من خلالها الانتقاء.

✓ إجراء التنبؤ من خلال نماذج الأداء و التأكد من قوتها.

✓ تطبيق النتائج والتأكد من قوة التنبؤ من خلال تفاصيل الأداء بواسطة التحليل المتعدد¹.

¹ - هدي محمد محمد الخضري : المرجع نفسه، ص 64

خلاصة :

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل فإن عملية الإنتقاء الرياضي تعتبر ذات أهمية كبيرة وهي عملية جد حساسة لأنها كلما كانت دقيقة كانت الفرصة اكبر لظهور وبروز الناشئ الموهوب والحصول على أفضل النتائج كما أنها تساهم بنسبة كبيرة في رفع مستوى الأداء الفني و المهاري و يتوقف الوصول إلى المعدلات المتقنة و العالية الجودة على مدى فعالية عملية الإنتقاء الرياضي و ضرورة بنائها على أسس علمية في تحديد العوامل الأساسية سواءا فيزيولوجية أو البدنية أو النفسية المرتبطة برياضة كرة الطائرة لضمان التنبؤ السليم للناشئين مستقبلا.

الفصل الثالث: التوجيه الرياضي

تمهيد

إن توجيه الفرد، لنوع الرياضة التي تتلاءم مع ميوله و استعداداته، التي يريد أن يواصل فيه التدريب على مستوى النوادي الرياضية ، من أجل الحصول على المستوى العالي ، يخضع في كثير من الحالات إلى رغبة الأولياء من جهة ، و إلى الأسس العلمية لعملية الانتقال من جهة أخرى وإلى اتجاهات التلميذ نفسه أيضاً.

فاختيار الناشئ، لنوع من الرياضة مهم جداً لضمان نجاحه و استمراره في ممارسة نوع الفعالية أو الرياضة المختار ، ذلك النجاح الذي يجنبه الفشل في حياته الرياضية و يحقق له نتيجة إيجابية ، إن عملية التوجيه تتضمن المساعدة الفردية التي يقدمها الموجه إلى الفرد الذي يحتاج إلى مساعدته، ذلك لكي ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه لاعباً ناجحاً على أن يحقق ذاته، فالتوجيه ضروري للتلميذ الذي له رغبة في الالتحاق بالأندية و الرياضة ذات المستوى العالي، حيث يزوده المربي بأكثر معارف ومعلومات ويوجهه إلى تلبية ميوله ورغباته من خلال ما سبق، سوف نتطرق إلى مفهوم التوجيه والدور الذي يلعبه في عملية الانتقال الرياضي.

1- مفهوم التوجيه

1-1- التوجيه لغة، يعني وجّه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان و الموجه هو القائم بعملية التوجيه ، أما الموجه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه ، و الموضوع الموجه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه الموجه.

1-2- أما اصطلاحاً، فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد ، على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يستغل بيئته من قدرات و استعدادات ، فيحدد أهدافاً تتفق مع إمكانية بيئته ، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة¹ .

2- التوجيه الرياضي

التوجيه والإرشاد في المجال الرياضي هو تلك العملية المخططة التي تهدف إلى مساعدة الفرد الرياضي لكي يفهم نفسه على نحو أفضل وذلك من خلال التعرف على شخصيته واتجاهاته واستعداداته وقدراته وخبراته وميوله² وقيمه وعاداته واستجاباته السلوكية اتجاه المواقف المختلفة، وأيضاً مساعده على تحديد مشكلاته وتنمية إمكاناته المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والحركية، وتزويده بالمهارات التي تمكنه من حل مشكلاته في ضوء إمكاناته الشخصية وظروفه البيئية مما يحق له التوافق في مختلف المجالات .

3- أهداف التوجيه والإرشاد في المجال الرياضي:

هناك العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال عملية التوجيه و الإرشاد في المجال الرياضي يمكن تلخيصها فيما يلي :

1- تنمية المفهوم الايجابي للرياضي نحو ذاته.

2- مساعدة الرياضي على توجيه حياته الرياضية بنفسه بذكاء وبصيرة في حدود قدراته وإمكاناته.

3- العمل على إشباع دوافع الرياضي وتحقيق مطالبه وتلبية احتياجاته المختلفة الأمر الذي يحقق له التوافق الشخصي³ .

4- مساعدة الفرد على الاختيار المناسب للرياضة التي تتناسب وقدراته وإمكاناته المختلفة.

¹ - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مركز الكتاب للنشر

² - نفس المرجع السابق.

³ - د .إخلاص محمد، مصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، 2000 ،

5- مساعدة الرياضي على الالتزام بالخلق الرياضي الحميد وقواعد الضبط الاجتماعي، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي السليم.

6- إثارة دافعية الأفراد وتشجيعهم على ممارسة الرياضة واستخدام أساليب الثواب والتعزيز.

7- التعرف على الفروق الفردية بين الرياضيين ومساعدتهم على النمو في ضوء قدراتهم.

8- توجيه الرياضيين بقدر مناسب من المعلومات التخصصية والاجتماعية مما يساهم في زيادة معرفتهم لذاتهم وتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية لديهم¹.

9- مساعدة الرياضي على أن تتكامل شخصيته بمساعدته على فهم نفسه ومشاكله.

10- مساعدة الرياضي على استغلال قدراته البدنية والمهارية واستعداداته الشخصية وإمكانيات بيئية إلى أقصى حد تؤهله له هذه الإمكانيات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة توافقه مع نفسه ومع مجتمعه.

11- مساعدة الرياضيين المصابين على مواجهة الآثار النفسية السلبية الناتجة عن الإصابة.

12- العمل على التغيير والتعديل في السلوك والبيئة الاجتماعية للرياضي المصاب حتى يحدث توازن بينه وبين بيئته.

4- مجالات استخدام الإرشاد والتوجيه النفسي في المجال الرياضي :

يبحث الإرشاد والتوجيه النفسي الرياضي، في دراسة سلوك الرياضي من خلال:

1) دراسة الدوافع التي تحرك السلوك الرياضي، سواء كانت دوافع نظرية أو وراثية أو أساسية أو مكتسبة ثانوية.

2) دراسة الاستعدادات والقدرات الخاصة بالرياضي في النواحي: الجسمية - العقلية - النفسية - الاجتماعية.

3) التعامل القائم بين الرياضي وبين بيئته الرياضية، وما يصدر عن ذلك من نتاج عقلي وتصرف واتجاهات ومشاعر وميول وسلوك أخلاقي وديني واجتماعي.

¹ - محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988 ص 93.

ل) ما يستشعره الرياضي من انتماءات وعواطف وانفعالات، مثل: الغضب - الغيرة - الخوف - الحب - الكراهية، وما يترتب على ذلك من الصحة النفسية أو عدم توافرها.

ل) ما يصدر عن الرياضي من نشاط عقلي يسيطر عليه الذكاء، والعمليات والأنشطة العقلية مثل: التفكير - الفهم - الإدراك - التذكير - التخيل - التصور - التعليم، وتباين القدرات والمهارات العقلية عنده، إذ أن البشر يختلفون في قدراتهم كالقدرة اللغوية والحسابية ... وغيرها، مثلما يختلفون في نسب الذكاء¹.

دراسة اتجاهات الأفراد نحو الرياضة بمقوماتها البشرية والمادية، وما تؤثره الاتجاهات في الإدراك والتفكير وسوية السلوك أو انحرافه، والعوامل المسببة لذلك، والأمراض المصاحبة أو التوافق في الحياة الاجتماعية .

5- التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي

تعتبر المدرسة، تلك المؤسسة الاجتماعية الثقافية، التي يمضي فيها التلاميذ فترة طويلة من حياتهم فهي توفر لهم الخبرات العلمية، الاجتماعية، الثقافية و الترويحية، التي تتيح لهم فرصة الكشف عن مواهبهم و تنميتها و صقلها. فالنشاط الذي يمارسه التلميذ ، له دورٌ كبير في تنمية قدراته و مواهبه الخاصة في كل الميادين ، كميدان التربية البدنية كما يسمح للتلميذ باكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل مع غيرهم من الأفراد

6- أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية

إنّ ما تقوم به المدرسة ، من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، إن لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة، فهو لا يقل عنها كثيراً لذلك، يرى الكثير من علماء التربية و علماء النفس والمربين أنّ مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين واكتشافهم، بل و صقل هذه المواهب و تنميتها، تقع على عاتق المدرسة إلى حدٍ كبير².

¹ - مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996 ، ص 306.

² - محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب و المنافسات، ط7 ، دار الفكر و المعارف، مصر، 1982 ، ص 28 .

7- العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه

7-1- الميل

الميل هو استعداد الفرد ، يدعوا لاستمرار الانتباه نحو أشياء معينة ، تؤثر على وجدان الفرد و نتيجة لوجود الميول، يعطي الأفراد أهمية لبعض النواحي البيئية ، لمن لا يرجع هذا الاهتمام إلى العوامل الذاتية من استعداد و اتجاه عقلي¹.

7-2- الاستعداد :

يقصد به ، إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب مقصوداً أو غير مقصود ،فهو قدرة على تعلّم عمل ما إذا أعطي التدريب المناسب ، يعني ذلك قابلية الناشئ ، الفهم و الاستيعاب في سرعة و سهولة ، ليصل إلى مستوى عالٍ من المهارة ، في مجال تخصصه.

7-3- الرغبة :

يعرفها "درفر"، بأنها إصلاح عام لشهية بوعي واضح لموضوعها و هدفها ، فالرغبة تتطوي على إدراك للغرض المستهدف و اهتمام بحيازته و امتلاكه

7-4- القدرة:

هي القوة الفعلية في الأداء التي يصل إليها الإنسان ، عن طريق التدريب أو بدونه

7-5- الدافعية

تمثل حالة داخلية ، تنتج عن حاجة ما و تعمل هذه الحاجة على تمشيط و استثارة السلوك ، الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.

¹ - عبد الحميد مرسي : الإرشاد النفسي التربوي و المهني، ط1 ، مكتبة القاهرة، 1976 ، ص 47.

8- العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي:

8-1- تأثير الأسرة:

الأسرة تحدد موقف الطفل تجاه الرياضة ، فهي تلعب دوراً حاسماً في المسار الاجتماعي و الثقافي للطفل و في منح الأذواق الرياضية من طرف أفراد أسرته والممارسة التربوية و الجو الأسري يحدد موقف الطفل ، كما تؤثر الأسرة على نتائجه بتشجيعها له¹.

8-2- تأثير المدرسة

أن المدرسة، تحتل مكانة كبيرة في حياة التلميذ، فوظيفتها هي التربية التي تترجم بتلقين وتحضير الامتحانات.

8-3- تأثير جماعات الأصدقاء

لجماعات الأصدقاء و الرفاق، تأثير كبير في رسم المعالم المستقبلية لحياة الطفل، الذي يعطي لها الولاء و يعتبرها أفضل من أسرته.

9- دور المدرب في توجيه الموهوبين

يعتبر توجيه الموهوبين مسؤولية هامة و صعبة ، ملقاة على عاتق المربي ، تتطلب أنماط من المدربين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ و إيقاظ مواهبهم و إشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائماً نحو الأعمال و الجوانب الغير مألوفة ، بحيث على المربي أن يكون مستعداً لتحقيق التوافق بين الأداء والتطلعات حتى ينجح في تربية الموهوبين.

تظهر أهمية المربي ، في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم خاصة ، أولئك الذين يتفاعل معهم يومياً ، فيعمل على تنمية تلك المواهب الخاصة بهم و الحرص على توجيههم، كذلك لما كانت للفئة الموهوبة خصائص و استعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين و التي تشترط فيمن يقوم بتدريسهم ، أن يكون على مستوى معين من المواصفات² .

كما يكمن دور المربي في مساعدة الموهوب على اختيار الرياضة المناسبة لقدراته ميوله و اتجاهاته و أن يوجهه ، حسب تلك القدرات و الاستعدادات.

¹ - نفس المرجع السابق.

² - مخائيل معوض: قدرات و صحة الموهوب، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، مستغانم، العدد 1، ديسمبر 2001، ص52.

خاتمة

التوجيه الرياضي، يتضمن مساعدة كل متدرب حتى ينو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطناً ناجحاً ، قادراً على أن يحقق ذاته في الميادين الرياضية ، الفردية منها أو الجماعية ، مما يؤدي به إلى تحقيق الرضا و السعادة ، على أن يكون توجيهاً مناسباً مبني على أسس علمية و موضوعية.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهج البحث

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي حلقة مهمة لدى الباحثين لما يحتويه من العناصر العديدة كالجهد المتواصل و التنظيم و الصبر و الموضوعية و قابلية التعامل مع أي جديد يطرأ في البحث ... إلى غير ذلك من هذه العناصر الضرورية في نجاح البحث أو الدراسة .

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة و من أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها و اعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى ، و بالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى كما هو معروف فإن ما يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية .

1- الدراسة الاستطلاعية:

من خلال دراستنا حول موضوع "أهمية الانتقاء و التوجيه في اختيار لاعبي الكرة الطائرة في مرحلة السن من 9-12 سنة" توجهنا إلى بعض أندية ولاية عين الدفلى و من أجل تقديم الاستبيان للمدربين وهذا من أجل جمع المعلومات و البيانات و التحقق من الفرضيات .

2- متغيرات البحث:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على الأقل على متغيرين أولهما يسمى المتغير المستقل والآخر المتغير التابع.

أ- **المتغير المستقل:** هو المتغير الذي يؤثر على المتغير التابع ولا يتأثر به وفي دراستنا المتغير المستقل يتمثل في " أهمية الانتقاء و التوجيه.

ب- **المتغير التابع:** هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل ولا يؤثر فيه وفي دراستنا المتغير التابع يتمثل في " مرحلة السن من 9-12 سنة " .

3- عينة البحث:

حرصنا على الوصول إلى نتائج أكبر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع إذ تمثلت عينة البحث في مجموعة من مدربي أندية عين الدفلى و بعض أساتذة التربية البدنية الرياضية في التعليم المتوسط أي أننا لم نخصص العينة بأي خصائص أو مميزات كالخبرة و السن...إلخ.

4- المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي: لقد تطرقنا في بحثنا إلى استعمال المنهج الوصفي فهو الذي يعرف على أنه: "عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصره (رابح تركي: "مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس" 1984، ص299)

أو هو وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم عليه بنفسه (كروش ياسين: "المعهد الوطني للتكوين العالي في علوم الرياضة 1996، ص1)

5- أدوات الدراسة:

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوصفية و التحليلية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

تعريف الاستبيان: هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، في جميع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الوقت والجهد كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق والثبات والموضوعية (حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى: مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية 1995ص203)

حيث قمنا باستعمال ثلاثة أنواع من الأسئلة في استبياننا هذا وهي:

الأسئلة المفتوحة:

نعطي كل الحرية للمستجوب للإجابة على الأسئلة كما يشاء.

الأسئلة المغلقة:

وتكون الإجابة في معظمها محددة حيث تعتمد على النتائج التي نطمح للوصول إليها.

الأسئلة النصف مفتوحة: وتنقسم إلى نصفين:

1- النصف الأول يكون مغلق الإجابة.

2- النصف الثاني نعطي فيه الحرية للمستجوب.

6- إجراءات التطبيق الميداني :

في دراستنا حول موضوع " أهمية الإنتقاء و التوجيه في إختيار لاعبي الكرة الطائرة في مرحلة السن من 9-12 سنة " حيث توجهنا إلى بعض الأندية الناشطة في الولاية من أجل جمع الأفكار و المعلومات و التحقق من الفرضيات .

7- إجراءات التطبيق الميدانية:

بعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان بدأنا في توزيع الاستمارات على المدربين وبدأنا عملية التفرغ وتوزيع البيانات وتحليلها من أجل جمع الأفكار والمعلومات و التحقق من الفرضيات .

8- حدود الدراسة:

اقتصرت دراستنا على الأندية المذكورة سابقا، وهذا بحكم قربها بالإضافة إلى تفادي الأعباء التي تتطلبها الدراسة.

9 - الأدوات الإحصائية:

بهدف الحصول على نتائج موثوق بها علميا استخدمنا الطريقة الاحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداة الحقيقية التي تعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث و الاستقصاء و على ضوء ذلك استخدمنا ما يلي :

النسبة المئوية :

طريقة حسابها : النسب المئوية تساوي :

عدد التكرارات * (العينة / 100)

ع ← 100 %

ت ← س

$$س = ت * 100 / ع$$

ع: عدد العينة .

ت: عدد التكرارات .

س : النسبة المئوية .

10- المعالجة التحليلية :

حساب كا الجدولية لدرجة الحرية dd1 عند مستوى دلالة 0.05 .

في حالة غذا كان كا المحسوبة أكبر أو يساوي كا الجدولية يمكن القول أنه توجد دلالة إحصائية معبرة .

في حالة إذا كان كا المحسوبة أقل أو يساوي كا الجدولية فهنا نستطيع القول أنه لا توجد دلالة إحصائية أي غير دال .

و تتمثل صيغة كا المحسوبة في ما يلي :

$$K^2 = \frac{\text{مج(ك و - ك م)}}{ك م}$$

مج : المجموع

ك.م : التكرارات المتوقعة .

ك.و : التكرارات الواقعية .

الخاتمة

يعتبر هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث ، من بين أهم الفصول التي تضمنتها دراستنا ، لأنه يحتوي في مضمونه أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى إحتواء أهم المتغيرات التي تحيط بدراستنا .

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة المرشد الذي يساعدنا على تخطي كل الصعوبات ، و بالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث .

كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير منها متغيرات البحث ، المنهج المتبع ، البيانات ... إلخ من العناصر التي يعتمد عليها الباحث في الجانب التطبيقي لدراسته .

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى أهمية الإنتقاء و التوجيه في اختيار لاعبي الكرة الطائرة في مرحلة السن من 9-12 سنة و تناولته من زوايا مختلفة ، و قد تنوعت هذه الدراسات بين العربية و الاجنبية . وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة الى ابرز ملامحها . مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق و الاختلاف و بيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية هذا و قد تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة و حسب كونها دراسات عربية و اجنبية الى عدة تصنيفات هي : الدراسات العربية التي ناولت محددات ومعايير انتقاء لاعبي الكرة الطائرة لدى الناشئين "09-12 سنة، الدراسة الثانية : الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية(12-15سنة)، الدراسة الثالثة : دراسة مدى أهمية الاختبارات البدنية أثناء إجراء عملية انتقاء السباحين الناشئين 9-12سنة ، فيمايلي نقدم عرضا لهذه الدراسات ، ثم نعرض حوصلة حول هذه الدراسات السابقة

أولاً: استعراض الدراسات السابقة:

1- الدراسات التي ناولت أهمية الإنتقاء و التوجيه في اختيار لاعبي الكرة الطائرة.

الدراسة الأولى: قامت بها كل من "وازين نذيرة ولكريم ليلي" تحت إشراف الأستاذ "بومنجل جمال الدين" سنة 2009-2010. بإعداد مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية، تحت عنوان "محددات ومعايير انتقاء لاعبي الكرة الطائرة لدى الناشئين "09-12 سنة". ولقد كانت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

التساؤل العام: هل هناك محددات ومعايير يستند إليها مدربي أندية الكرة الطائرة في عملية الانتقاء لدى فئة الناشئين "09-12سنة"؟

الفرضيات

الفرضية العامة: عملية الانتقاء للاعبين الكرة الطائرة لدى الناشئين "09-12سنة" هي عملية عشوائية.

الفرضيات الجزئية:

* نقص الخبرة و المستوى المعرفي لدى مدربي الكرة الطائرة للناشئين "09-12".

* غياب البرمجة والأساليب العلمية في عملية الانتقاء للاعبين الكرة الطائرة للناشئين.

* عدم التحديد الجيد للصفات النموذجية للمرحلة العمرية التي يتطلبه نشاط الكرة الطائرة.

ولقد استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي، واستعانوا بعينة يتكونون من 24 مدرب (يدربون فئة الناشئين). كما استخدموا أداة الاستبيان.

وكانت النتائج المتوصل إليها كالتالي:

أ) أن معظم مدربي الكرة الطائرة لدى الناشئين 09-12 سنة، تنقصهم الخبرة العملية وكذلك هناك غياب للبرمجة والأساليب العلمية، كما أنهم لا يحددون الصفات النموذجية للمرحلة العمرية 09-12 سنة ومن هذا يمكن القول أن معظم المدربين ينتقون بطريقة عشوائية أي أن انتقائهم غير مبني على محددات ومعايير علمية وهذا ما يثبت ويؤكد صحة فرضيتهم العامة "عملية الانتقاء للاعبين الكرة الطائرة لدى الناشئين 09-12 سنة هي طريقة عشوائية".

الدراسة الثانية: قام بها الباحث "فنوش نصير" تحت إشراف الدكتور "تافي رايح" بإعداد مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. تحت عنوان "الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12-15 سنة)".

ولقد كانت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

* ما هي الاعتبارات التي ينبغي إتباعها حتى تصبح الرياضة المدرسية منبعا لانتقاء المواهب الشابة وسند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة؟

* كيف يمكن النهوض بالرياضة المدرسية إلى الممارسات النخبوية؟

* كيف يمكن أن تساهم الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين؟

الفرضيات

* إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ، يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب الرياضية.

* لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية، أهمية كبيرة و توجيه التلاميذ ذو المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية.

* القيام بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين، يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار البحث بطريقة مقصودة واستعانة بعينة يتكونون من 80 فرد (جميع المسيرين في الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، وجميع المسيرين في رابطة الرياضة المدرسية لولاية الجزائر). واستخدم أداة الاستبيان.

نتائج الدراسة المتوصل إليها:

* الرياضة المدرسية ما تزال تعاني من سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها، كذلك هناك غياب لإتباع الأسس العلمية في الانتقاء من طرف الأستاذ و المسيرين و أن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية و العفوية.

* إن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية لها أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته و مواهبه الكامنة.

* التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.

الدراسة الثالثة: قام بها كل من "عيساوي السعيد، زورداني أعمر و لوتاني فوزي" تحت إشراف الأستاذ "مازرتي فاتح" سنة 2011/2010 بإعداد مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية. تحت عنوان "دراسة مدى أهمية الاختبارات البدنية أثناء إجراء عملية انتقاء السباحين الناشئين 9-12 سنة

ولقد كانت أسئلة الدراسة كما يلي:

التساؤل العام: هل الجانب المهاري لوحده لإجراء عملية انتقاء السباحين الناشئين "9-12 سنة" دون التطرق إلى الاختبارات البدنية على مستوى الأندية الجزائرية؟

الفرضية العامة:

لا تهتم الأندية الجزائرية بالجانب البدني أثناء إجراء عملية انتقاء السباحين الناشئين "9-12 سنة" وفقا لنموذج الرابطة الجزائرية.

الفرضيات الجزئية:

* تعتبر الاختبارات البدنية من العناصر التي لا يمكن الاستغناء عنها أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

* عملية انتقاء السباحين الناشئين مبنية على أسس علمية.

* نموذج الانتقاء على مستوى الأندية الجزائرية لا يصل درجة كبيرة من الصدق.

ولقد اعتمدوا في بحثهم على المنهج الوصفي و تم اختيارهم لعينة البحث بطريقة عشوائية بنسبة 20 أي عينة تتكون من 36 مدرب و استخدموا أداة الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها:

لقد توصلوا من خلال دراستهم لبعض الاستنتاجات التي تبين أن للاختبارات البدنية مكانة خاصة في عملية الانتقاء الرياضي للسباحين الناشئين 9-12 سنة استنادا على الدراسات الميدانية التي قاموا بها إلا أن النوادي الجزائرية ونموذج الانتقاء المعمول به لا يعطي أهمية كبيرة لهذه الاختبارات البدنية أثناء القيام بعملية الانتقاء وأن الرابطة الجزائرية لا تولي أهمية لها، هذا ما يفسر لنا تدني وعدم وجود سباحين جزائريين من المستوى العالي الذي وصلت إليه السباحة العالمية وكل هذا راجع إلى العشوائية السائدة في اختيار وانتقاء السباحين في هذه المرحلة العمرية 9-12 سنة الهامة جدا في مسيرة السباح الرياضية.

ثانيا: الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:

من خلال استعراض أوجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراسات السابقة نشير ان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس و هدفها العام الا انها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة و هي :

1. تضمنت هذه الدراسة ربط للمشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة .
2. استخدمت هذه الدراسة مدخلين بحثيين (المدخل الكمي/المدخل الكيفي) و ذلك لتكوين فكرة دقيقة عن مشكلة الدراسة. كما تضمنت تنوعا في منهج الدراسة لتشمل الوصفي التحليلي.
3. لم تقتصر هذه الدراسة على عينة واحدة فقط و انما تضمنت مجموعة من العينات لضمان تشخيص الواقع بدقة .
4. تعددت أدوات هذه الدراسة حيث شملت المقياس و الملاحظة و ذلك من اجل جمع البيانات بدقة اكبر. ومن العرض السابق يتضح ان هذه الدراسة عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع دور للنشاط الرياضي التنافسي في تنمية التوافق النفسي و التقليل من السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم وشمول عينتها ل 17 لاعب و تعدد ادواتها بين المقاييس و استخدامها لمنهج الوصفي .

ثالثا: حوصلة حول الدراسات السابقة :

- الملاحظة من خلال هذه الدراسات أنها اتفقت في مضمونها على ضرورة ما يلي:
- * وضع معايير محددة لاختيار الموهوبين لكل الرياضات.
 - * الاهتمام بالفئات الصغرى لأنها تمثل القاعدة المستقبلية لأي رياضة في مجال التربية البدنية والرياضية أو التدريب.
 - * الأخذ بعين الاعتبار المعايير المعتمدة في عملية الانتقاء وبالخصوص الخصائص المورفولوجية والابتعاد عن المنهج العشوائي في اختيار الرياضيين.
 - * الاعتماد على الأسلوب العلمي والمتمثل في المعايير العلمية الدقيقة وترك الأسلوب الذاتي والمتمثل في الملاحظة وإجراء الدورات.

خاتمة

إن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود يسعى إلى تحقيقه ومن خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توظيفها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقاً من المشكلة المطروحة حول أهمية الانتقاء و التوجيه في اختيار لاعبي الكرة الطائرة في مرحلة السن من 9-12 سنة ولإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لازماً علينا اختبارها لإبراز صحتها، ولتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان تم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات تم توزيعه على أفراد العينة التي شملها البحث ثم قمنا بعملية فرز لاستمارات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها ثم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

ومن خلال ما سبق يتضح أن عملية الانتقاء و التوجيه في مرحلة السن من 9-12 سنة مهمة وجد حساسة فكلما كانت دقيقة كانت الفرصة أكبر لظهور وبروز ناشئ موهوب والحصول على أفضل النتائج وهي تساهم بشكل أكبر في رفع مستوى الأداء الفني والمهاري، ويتوقف الوصول إلى المعدلات المتقنة وعالية الجودة على مدى فعالية ومساهمة الانتقاء و التوجيه الرياضي وهذا ما إلتمسناه من خلال هذه الدراسة وقد إرتأينا اقتراح بعض الحلول الواجب إتباعها لإنجاح عملية الانتقاء والمتمثلة في:

1- يجب الاستعانة بالاختبارات البدنية مثل اختبارات السرعة، المداومة والمرونة لتحقيق انتقاء جيد.

2- يجب إسناد عملية الانتقاء على ذوي الاختصاص في عملية الانتقاء.

3- يجب أن تكون هنا هناك مصداقية لتوجيه كل رياضي إلى الرياضة المناسبة له.

أما خلاصة القول فيجب إسناد عمليتي الانتقاء و التوجيه إلى مربين يتحلون بالكفاءة العلمية الموثوقة حتى تكون هناك متابعة ومراقبة فنية لهاته الأعمال وذلك للتنبؤ بالنتائج التي سيصل إليها رياضي الكرة الطائرة وكذلك إعطاء أهمية لعملية الانتقاء و التوجيه التي تعتبر الركيزة المتينة لعملية اختيار لاعبي الكرة الطائرة وتميز هذه الأخيرة بالشفافية والوضوح وتحقيق نتائج مضبوطة تخلو من الشكوك كل هذه الأمور يجب مراعاتها لعدم إهدار مواهب شبانية قد يكون لها شأن في المستقبل .

قائمة المصادر

و المراجع

أ- المراجع بالعربية:

1. أبو العلا عبد الفتاح ، احمد الروبي : اختبارات انتقاء وتوجيه الموهوبين في التربية الرياضية ، المركز القومي للبحوث التربوية ، ب ط، القاهرة ، 1983 .
2. إخلاص محمد، مصطفى حسين باهي :اختبارات انتقاء وتوجيه الموهوبين في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر 2000 .
3. الحاوي يحي السيد :المدرّب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب ،المركز العربي ، ب ط ،القاهرة ،1999.
4. ريسان خريبط : النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلي المراهقة ،ب ط ، عمان ،1998،
5. عبد الحميد مرسي : الإرشاد النفسي التربوي و المهني، ط1 ، مكتبة القاهرة، 1976 .
6. علي مصطفى طه: الكرة الطائرة، تاريخ، تعلم، تدريب قانون، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1999.
7. عمر أبو المجد ، إسماعيل النمكي : تخطيط برامج التربية وتدريب الناشئين في كرة القدم ، مركز الكتاب و النشر ، ب ط ، القاهرة ،1997.
8. قاسم حسن حسين، فتحي المهشيش يوسف : الموهوب الرياضي، دار الفكر عمان، ب ط، الأردن ،1999،
9. محمد الحماحي : انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، دار النشر، ب ط، القاهرة ،1996 .
10. محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب و المنافسات، ط7 ، دار الفكر و المعارف، مصر، 1982 .
11. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988 .
12. مخايل معوض: قدرات و صحّة الموهوب، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية مستغانم، العدد 1، ديسمبر 2001.
13. مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث ، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة ،2001.
14. مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، ط1، دار الفكر العربي القاهرة 1996 .
15. هدي محمد محمد الخصري :التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة ، المكتبة المصرية ،ب ط ،الإسكندرية ، 2004.

ب-المراجع باللغة الأجنبية:

1. Ruvue Edit par la fédération algérienne de volley –ball, smath , 1988.

ج- المراجع الإلكترونية:

1. www.google.com.
2. www.volleyball.com.